فضائح إبستين تكشف الوجه الإجرامي للصهيونية العالمية

هروب المارينز الأمريكي من صنعاء نصر عظيم بفضل نهضة الشعب اليمني

قائد الثورة: الانتصارات التاريخية لليمن وإيران درس مهم لشعوب الأمة الإسلامية

السبت 14 شباط/فبراير 2026
26 شعبان 1447هـ - العدد (1806)
100 ريال
16 صفحة

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

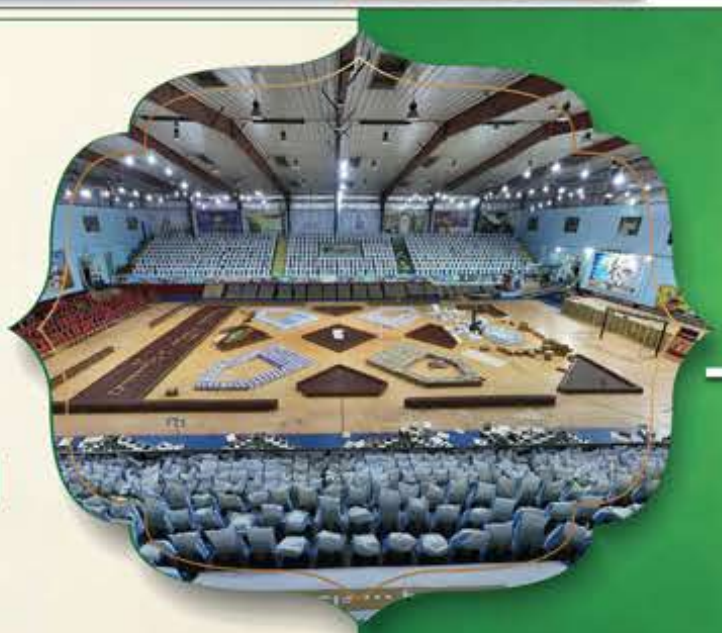

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

فريضة الصيام لها عطاؤها التربوي وأهميتها في ارتقاء الإنسان

أطماع أمريكا في فنزويلا للاستغناء عن المنطقة العربية

قبول معادلة الاستباحة خطر كبير على شعوب المنطقة

فضائح إبستين تكشف الوجه الإجرامي للصهيونية العالمية

قائد الثورة: الانتصارات التاريخية لليمن وإيران درس مهم لشعوب الأمة الإسلامية

صنعاء

أكد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تطورات الأحداث تتمركز حول نقطة خطيرة جداً على الأمة، تتمثل في فرض معادلة الاستباحة لها وتكون مقبولة لديها.

وقال السيد القائد، في كلمة أمس تهيئة لشهر رمضان المبارك، إن ما يجري في المنطقة يأتي في إطار فرض معادلة الاستباحة، والقبول بها خطر كبير جداً على كل شعوب المنطقة.

وأضاف: "ما يسعى العدو الإسرائيلي في تطبيقه على واقع المنطقة بشكل عام خطر كبير جداً، لنعرف أن الأحداث مرتبطة بفرض معادلة، والمسألة عندما تأتي السيطرة على أي بلد عربي أو مسلم آخر، وستكون الحالة هي الحالة والموقف هو الموقف، الناس متفرجون على ما يجري، ولوم اللائمين يتجه إلى من يقف عائقاً أمام العدو أو يتصدى للعدو، كما هو الحال في فلسطين أن البعض من أبناء الأمة يلوم المجاهدين في غزة، وكذا في حزب الله بلبنان".

وتحدث قائد الثورة في مستهل كلمته عن التهيئة النفسية والذهنية لشهر رمضان المبارك، والشعب اليمني العزيز بفضل الله تعالى من الشعوب الأكثر اهتماماً بالشهر الكريم ومتميز في إحيائه والعناية به.

وأوضح أن الاهتمام المسبق يساعد الإنسان على أن يدخل في شهر رمضان بالاهتمامات التي تتيح له اغتنام فرصة الشهر العظيم، مشيراً إلى أن المسلمين يُدركون قداسة شهر رمضان وتميّزه بالفضل العظيم وأنه شهر نزول القرآن.

ولفت إلى أن شهر رمضان يجب أن تكون النظرة إليه على أنه يصنع فارقاً في واقع النفوس وما يترتب عليه في واقع الحياة، مؤكداً أن واقع الأمة فيه تحديات كبيرة وممتلئ بالمشاكل في كل الأقطار العربية والإسلامية وهي وضعية مؤسفة.

وتناول قائد الثورة أهم الانتصارات التي حدثت في شهر رمضان وكان لها الأثر الممتد إلى قيام الساعة، ما يوجب النظر إليه على أنه شهر جهاد.

وأضاف: "هناك ركيزتان أساسيتان في شهر رمضان، أولهما: فريضة الصيام، ومستوى الفريضة أنها ركن من أركان الإسلام، ولها عطاؤها التربوي المهم، وينبغي الاهتمام بأداء الركن العظيم مع التركيز في الاستفادة من العطاء التربوي".

وأشار إلى ما للعطاء التربوي من أهمية كبرى في ارتقاء الإنسان الأخلاقي والالتزام العملي، ومن واقع زكاء النفس، من فريضة الصيام، يكتسب الإنسان قوة الإرادة في الاتجاه العملي الصحيح والعمل الصالح والبعد عن الأعمال السيئة.

وذكر أن هناك بعض الأنظمة شطبت مسؤوليات مهمة من قائمة الاهتمامات، كالجهاد في سبيل الله لحماية الأمة ودفع الشر عنها، لافتاً إلى أن دور الأمة مرتبط بالجهاد والدعوة إلى الخير ومواجهة الشر والطغيان والظلم، وقد وصل التفريط لدى بعض الأنظمة إلى مستوى الشطب.

وشخّص السيد القائد المشكلة في واقع الأمة، والمتمثلة بالاختلال في العلاقة مع دين الله على النحو الذي يشكل وقاية لها، مضيفاً أن ذلك حدث "عندما فُصلت الأمة عن دينها، فُصلت الصلاة عن دورها في ترسيخ معانيها ودافعاً للأعمال الصالحة".

وبيّن أن الصيام أيضاً فُصل عن دوره في أثره التربوي وما يترتب عليه، مؤكداً أن الأعداء من خلال الحرب الناعمة يستهدفون علاقة الأمة بهدى الله ودينه وألا يبقى لها علاقة تشكل وقاية لها من ضلال الأعداء.

وقال: "حروب الأعداء ومفاسدهم هي في إطار السعي لشقاء الأمة وخسرانها، والإنسان يحتاج إلى رعاية تربوية لما يواجهه من مؤثرات، وفي هذا العصر نواجه أكبر حرب مضلة منذ وجود المجتمع البشري".

وشددّ قائد الثورة على الحاجة الماسة لمعالجة واقع الأمة تربوياً، خصوصاً عندما نتأمل في واقع أمة المليارين مسلم في ما هي عليه من ضعف وشتات وانعدام الوعي والاختلالات الرهيبة.

وعدّ الخنوع والتبعية للأعداء وأولياء الشيطان حالة تمتد آثارها في واقع الأمة، ومرجعها خلل تربوي ونقص في الوعي والبصيرة، مؤكداً أن وضعية الأمة ضاغطة وتدفع البعض إلى اتجاهات سلبية كحال البعض والوصول بها إلى الهزيمة النفسية والاستسلام للأعداء.

وقال: "الركيزة الثانية في الحديث عن شهر رمضان تتمثل في أن شهر رمضان المبارك هو شهر القرآن والذكر الكريم، الذي جعل الله فيه الهداية الكاملة للأمة".

وشددّ على أهمية التعاون والإحسان للفقراء والمساكين في شهر رمضان أكثر من غيره من الأشهر، باعتباره شهر مضاعفة الأجور والعطاء الإلهي، وهو فرصة عظيمة يجب اغتنامها.

وعرّج السيد القائد في سياق كلمته على ليلة القدر وضرورة التركيز والتهيؤ لها منذ بداية شهر رمضان، مؤكداً أن من أهم مكاسب شهر رمضان هو الصبر، وهو من الضروريات وأساس نجاح الإنسان واستقامته وتحمله للمسؤوليات.

وبيّن أن الصبر وسيلة تعين الإنسان لتحقيق النتائج العظيمة، مشيراً إلى ضرورة أن تكون المواساة في شهر رمضان أكثر من غيره، وأهم ما يجب أن يركز عليه الإنسان هو الإحسان.

وقال: "كثير من الناس يرغبون في تجاهل المخاطر التي تواجه الأمة؛ ولكن هذا التجاهل لا يجدي، والانفصال عن المسؤوليات الكبيرة والوعي بالواقع لا ينفع، بل خطر عليهم يمكّن الأعداء منهم".

وأضاف: "نحن بحاجة إلى أن ندرك أننا أمة تواجه مخاطر من أحقد الأعداء، اليهود والصهيونية بأذرعها، الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، ومن يسير في فلكهم".

وتابع: "ما يسعى العدو الإسرائيلي في تطبيقه على واقع المنطقة بشكل عام خطر كبير جداً، لنعرف أن الأحداث مرتبطة بفرض معادلة، والمسألة عندما تأتي السيطرة على أي بلد عربي أو مسلم آخر، وستكون الحالة هي الحالة والموقف هو الموقف، الناس متفرجون على ما يجري، ولوم اللائمين يتجه إلى من يقف عائقاً أمام العدو أو يتصدى للعدو، كما هو الحال في فلسطين أن البعض من أبناء الأمة يلوم المجاهدين في غزة، وكذا في حزب الله بلبنان".

ومضى بالقول: "نشاهد يومياً العدو الإسرائيلي يقتل أبناء الشعب الفلسطيني، بالطائرات والغارات الجوية والقصف المدفعي والقنص، وكل أشكال التعدّي والأسرى بالتعذيب، ونرى كل يوم مشاهد الهدم والاحتلال والسيطرة على الأراضي والاغتصاب، وكل أنواع الجرائم يمارسها كيان العدو على الفلسطينيين، وكذا ما يمارسه ضد الشعب اللبناني، وسوريا أيضاً".

وأفاد بأن العدو "الإسرائيلي" مستمر في انتهاكاته لحرمة المسجد الأقصى، الذي هو من أعظم المقدسات الإسلامية، ويسعى لإزالة المعالم الإسلامية في فلسطين، ويقوم بعمليات تدمير وتشريد، مؤكداً أن العدو "الإسرائيلي" يسعى لضم الضفة الغربية وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها، ويتنكّر بكل وضوح لكل الاتفاقات من أوسلو وما بعد أوسلو.

وأردف قائلاً: "كل ممارسات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة تشمل كل أنواع الجرائم، بل يطيل كيان العدو أيدي عصاباته، ويوسّع أنشطته في الضفة الغربية المحتلة، ويواصل القتل في غزة، والحصار يضيق على الشعب الفلسطيني في القطاع".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن معاناة المواطنين في غزة، بسبب الحصار، كبيرة جداً، موضحاً أن كيان العدو "الإسرائيلي" مستمر في تعذيب الأسرى الفلسطينيين بعد إصدار قانون إعدامهم، ويحرك الخونة والعملاء في غزة، وهذه ظاهرة خطيرة.

وبيّن أن العصابات المرتبطة بالعدو "الإسرائيلي" باتت ترتكب الجرائم بشكل واضح في قطاع غزة، لافتاً إلى استمرار شحنات الأسلحة للعدو "الإسرائيلي" وتسليح من يسميهم "المستوطنين" وتشكيلات مسلحة، فيما يُريد العدو نزع سلاح من يدافعون عن أرضهم، ويضغط في لبنان لنزع سلاح حزب الله، فيما يسلح المغتصبين.

وقال: "وصلت اعتداءات العدو الإسرائيلي في لبنان حد رش المزارع بالمبيدات السامة، وهذا منتهى الوقاحة، فما علاقة المزارع بسلاح حزب الله؟!".

وتوقف السيد القائد عند الاعتداءات "الإسرائيلية" المستمرة والاستباحة في سورية، رغم مواقف الجماعات المسيطرة هناك.

وأكد أن "العدو الإسرائيلي، بالشراكة مع الأمريكي، يريد أن يكون المسيطر على كل شعوبنا، ولذلك يأتي تركيزه على الجمهورية الإسلامية باعتبارها أول عائق أمامهم ومشروعهم".

ووصف الموقف الإيراني بالقوي، الصامد، والمتماسك، قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً، مؤكداً أن خروج الشعب الإيراني بذكرى انتصار الثورة الإسلامية كان كبيراً وعظيماً ومهماً، وقدّم رسالة مهمة للأعداء، عن التلاحم الرسمي والشعبي في مواجهتهم.

وذكر أن العدو الأمريكي و"الإسرائيلي" يشتغلان في إطار الشرق الأوسط، ويسعيان لتحويل واقع المنطقة ليكون خاضعاً بالمطلق للعدو "الإسرائيلي"، ومستباحاً له وتحت سيطرته.

وقال إن هدف العدو "باختصار هو أن تخسر كل الشعوب في العالم العربي وغيره، حريتها وكرامتها واستقلالها، وتكون بكل مقدراتها لصالح كيان العدو، ومستباحة العرض والأرض والمال والمقدسات وكل شيء، وهو ما لا يقبله أي إنسان بقي لديه ذرة من الكرامة الإنسانية".

وأضاف: "لهذا على كل أبناء المنطقة أن يعرفوا أنهم في حالة استهداف من جهة الأعداء، بل حتى الدول التي تعتبر نفسها مرتبطة تحت عنوان المصالح، دول البترودولار، التي ترى نفسها مرتبطة بمصالح اقتصادية كبرى مع الأمريكي".

وأشار قائد الثورة إلى أن من أهداف الأمريكي وأطماعه، كما قام به من سيطرة على فنزويلا، تأمين مصادر بديلة للطاقة تغنيه عن الاحتياج للطاقة من المنطقة، مؤكداً أن الأمريكي أصبح منافساً اليوم في الطاقة وإنتاج البترول، وبات من يورد ويصدر ويعرض بيع النفط للهند والصين وبقية البلدان من نفط فنزويلا.

وأفاد بأن هناك تسليحاً أمريكياً مستمراً للعدو "الإسرائيلي" بوتيرة مكثفة في إطار التحضير لجولة قادمة، لافتاً إلى أن مما انكشف خلال المرحلة وثائق المجرم جفري إبستين، التي لا بد أن تحظى باهتمام إعلامي وتثقيفي بالتركيز على تلك الوثائق وفضحها.

وبيّن أن وثائق إبستين كشفت عن محضن من محاضن الصهيونية، يُخرج قادة زعماء، وهناك وسائل للسيطرة على الشعوب للتحكم في قراراتها، كما كشفت طقوساً شيطانية يُرتكب فيها أفظع الجرائم ويُستهدف بها الأطفال والقاصرات.

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن تلك الوثائق تكشف جرائم الاغتصاب والتعذيب، وتصل حد تقديم بعض الأطفال قرابين وشفط دمائهم وشربها والاتجار بها.

وأشار إلى أن تلك الجرائم المخزية تأتي في إطار سياسي ومرتبطة بالنخب السياسية وتوجيه مسارها، واستقطابها وابتزازها، ما يتطلب من الجهات الإعلامية التركيز على ذلك؛ لأنه من الشواهد التي تشهد على الحقائق القرآنية التي تكشف فسادهم: "ويسعون في الأرض فساداً".

وكان قائد الثورة قد توجه، الأربعاء الماضي، بأطيب التهاني والتبريك إلى الشعب اليمني، في ذكرى الانتصار التاريخي الذي منّ الله به في الـ11 من شباط/ فبراير 2015 بجلاء المارينز الأمريكي ذليلاً من العاصمة صنعاء وإنهاء سيطرته المباشرة على مركز البلاد السياسي والإداري.

كما توّجه بأطيب التهاني للجمهورية الإسلامية في إيران، قيادة وشعباً، بذكرى انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني في العام 1979 وإقامة النظام الإسلامي المتحرر من هيمنة الطاغوت الأمريكي، والثابت في وجه مؤامرات الصهيونية على مدى 47 عاماً.

وأوضح السيد القائد، في بيان الأربعاء الماضي، بذكرى جلاء المارينز الأمريكي من العاصمة صنعاء في الـ11 شباط/ فبراير 2015، أن الأمريكي استغل فرض سياساته وتنفيذ مؤامراته ضد الشعب اليمني من وسط عاصمته وبإخضاع كبار المسؤولين في السلطة، إذ كان السفير الأمريكي في صنعاء صاحب الكلمة والقرار الأول على كل مسؤولي البلاد.

وقال: "هروب المارينز الأمريكي وخروج زمرة الشر الأمريكية من صنعاء كان بحق نصراً عظيماً من الله، ولم يكن بمفاوضات وتنازلات، ولا بمساومات على حرية وكرامة واستقلال شعبنا العزيز، بل كان لنهضة شعبنا، انطلاقاً من هويته الإيمانية وثورته المباركة وكان لإنجاز الـ21 من أيلول/ سبتمبر، وفشل مؤامرات الأعداء بعد ذلك ويأس العدو الأمريكي من إخضاع الشعب اليمني من داخل العاصمة، الأثر المهم بتوفيق الله ونصره لتحقيق هذه النتيجة المهمة".

> هروب المارينز الأمريكي من صنعاء نصر عظيم بفضل نهضة الشعب اليمني

وأشار السيد القائد إلى أن الانتصارات التاريخية لليمن وإيران تمثل درساً مهماً لكل شعوب الأمة الإسلامية، وتعزز الأمل وترسخ الثقة بوعد الله الحق في مرحلة مهمة جداً يسعى فيها أعداء الإسلام والمسلمين وأعداء الإنسانية إلى تحقيق أهدافهم الشيطانية في السيطرة التامة على الأمة الإسلامية في إطار مخططهم بعنوان "تغيير الشرق الأوسط وإسرائيل الكبرى".

وبيّن أن الأعداء يستغلون ما يقوم به العملاء الموالون لهم من أعمال لتنفيذ مؤامراتهم وما يقدمونه من خدمة لهم، ويستفيدون أيضاً من حالة التخاذل والغفلة والتفريط في المسؤوليات المقدسة للأمة الإسلامية.

ولفت قائد الثورة إلى أن الحقائق القرآنية الكبرى تجلّت عن سوء وإجرام وشر اليهود والموالين لهم في العدوان "الإسرائيلي" على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة على مدى عامين كاملين، وتجلّى للعالم أجمع مدى الوحشية والإجرام والطغيان الأمريكي و"الإسرائيلي".

وأفاد بأن الصهيونية العالمية افتضحت بكل أذرعها وتشكيلاتها ومنظماتها وعملائها في الغرب والشرق، مشيراً إلى ما انتشر من خفايا الفضائح والفظائع الإجرامية للصهيونية، بنشر وثائق اليهودي الصهيوني المجرم جيفري إبستين، لتكتمل الصورة لكل شعوب العالم عن حقيقة الصهيونية في ظاهرها الإجرامي الرهيب الذي شاهده العالم في العدوان "الإسرائيلي" على فلسطين في قطاع غزة، إبادة جماعية بأفتك وسائل التدمير، وقتلاً لآلاف الأطفال والنساء وتجويعاً وتعطيشاً وقتلاً للأطفال الرضع في أحضان أمهاتهم وللخدج في حضّانات المستشفيات... وغيرها من الجرائم والانتهاكات.

مجاهد الصريمي

لذا أقدّسها

تبقى الثورة في الجمهورية الإسلامية هي الثورة التي لم تنل حقها من الدراسة والبحث لدى العقل العربي والإسلامي؛ ذلك لأن المثقف أو الباحث العربي أو المسلم غالباً ما تسيطر عليه عقدة الكراهية لكل ما هو «فارسي»، وخصوصاً ما ارتبط منه بأهل البيت، وحمل طابع الشيعة والتشيع.

نعم، لا مشكلة لدى الباحث العربي المسلم في التوجه بالدراسة والبحث لكل الثورات التحررية، والحركات التقدمية، والتنظيمات والقوى المختلفة على طول الأرض وعرضها، ولن يجد في ذلك حرجاً أينما اتجه؛ لكن هيهات له أن يعير أعظم ثورة عرفها العالم الإسلامي في القرن العشرين أدنى اهتمام! لِماذا؟!

لأنه مصبوغٌ بصبغة الوهابية، مهما تظاهر بالوعي الفكري، وحاول تقديم نفسه تقدمياً ذا نزعة أممية بحتة!

كلهم -إلا مَن رحم الله- يحدثونك عن «الثورة الفرنسية» أو «البلشفية» أو «الصينية»... وغيرها وغيرها؛ لكنهم ينفرون من شيء اسمه «إيران»، ويعادون كل ما هو شيعي، بل ويعمدون إلى تقديم كل ما من شأنه الحط من إيران، ثورةً وشعباً وقيادة. وما ذاك إلا لأنهم يعيشون واقع الإحساس بالامتلاء الكاذب، ويتجهون بناءً على ما استقر في وعيهم الذاتي، وبات كلاً لا يتجزأ من فكرهم وحركتهم وسلوكهم، شعورياً ولا شعورياً، من عقيدة باطلة توارثوها منذ قرون، عن حكام الجور وعلماء السلطة والبلاط، عقيدة جعلتهم يتقبلون الحديث عن كل فكر أو جنس أو تجربة، وتقبل كل ثقافة أو حركة أو عرق بشري، والتفاعل معها والانفعال بها، باستثناء إيران وما يرتبط بها.

ولذلك حرم العقل العربي نفسه من هذا الغنى الروحي والسياسي والاجتماعي والعلمي، وظل يلهث وراء الوهم، ويدور في الفراغ الذي استوطن روحه، قبل أن ينعكس على واقعه كله.

إن الثورة الإسلامية في إيران أعظم بكثير من الثورة البلشفية والفرنسية... لأنها امتلكت كل مقومات النجاح والديمومة، وأهمها:

المجتمع الثوري، والقيادة المرتبطة بشعبها، القريبة منه، الخادمة لكل آماله وتطلعاته، الشاعرة بوجوده، المدركة لقدره ومقامه؛ والأيديولوجيا الثورية التي لم تتبدل أو تنحرف أو يتم تحريفها، ولم تظل جامدة متحجرة، بل انطلقت من جذرها الأصيل، مستوعبة الحاضر، مدركة طبيعة المستقبل، قادرة على العطاء، محتفظة بالثوابت والقيم التي انبنت وفقها... وهذا ما لم يتوفر لأي ثورة دونها.

لذا أنا أقدّسها.

العدد 1806
السبت 14 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

صنعاء: مغالطات الأمم المتحدة غطاء لاستمرار الحرب على اليمن

صنعاء

علّق نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبوراس، على الإحاطة الدورية للمبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن، المقدمة أمس الأول إلى مجلس الأمن، بالقول إن استمرار المغالطات المكشوفة من قبل الأمم المتحدة وما يسمى المجتمع الدولي في عدم التوصيف الصحيح للوضع في اليمن ليس سوى غطاء لديمومة هذه «الحرب» والاستثمار فيها.

وأشار إلى أن المشكلة تكمن في التدخلات الخارجية في اليمن، بأداتها الإقليمية (النظام السعودي) التي تحاول أن تختبئ خلف اصبعها، مبيناً أن ما حصل في المحافظات الجنوبية والشرقية يثبت لمن لا يزال إنساناً سوياً أن النظام السعودي هو المتحكم في الصراع والمتبني للمرتزقة والمستثمر للنتائج أياً كانت.

واعتبر تشكيل حكومة المرتزقة وأدائها اليمين الدستورية في الرياض، دليلاً على حقيقة المتحكم بأولئك العملاء والخونة للبلد والشعب اليمني، موضحاً أن خارطة الطريق التي تم الاتفاق على بنودها في الفترة الماضية وكانت بإشراف الأمم المتحدة هي نتاج مفاوضات بين صنعاء والرياض ولا وجود لأي أطراف أخرى.

كما أكد أبو راس أن استمرار العدو الأمريكي في الدفع بالنظام السعودي لإبقاء احتلاله لأجزاء واسعة من اليمن، وكذلك استمرار الحصار والتضييق على الشعب اليمني، سترتد آثاره على هذه الأدوات الرخيصة.

وقال: «اعتقاد النظام السعودي بأن المتغيرات الإقليمية والعالمية والتحركات الأمريكية في المنطقة تخدم أطماعه التوسعية في اليمن اعتقاد خاطئ وقرار غير محسوب النتائج، وستترتب عليه ارتدادات مدمرة لطموحاته وأحلامه».

ولفت نائب وزير الخارجية إلى أن الأسطوانة المشروخة بخصوص الجواسيس العاملين في بعض المنظمات لن يثني القضاء والأجهزة الأمنية عن القيام بواجبها في إلحاق العقوبة الرادعة بأولئك العناصر الاستخبارية المعادية.

واختتم تصريحه بتأكيد أن الإساءة إلى القضاء اليمني من قبل المبعوث أمر غير مقبول نهائياً، وسيترتب على ذلك آثار سلبية.

طهران تضع رؤوس الكيان الصهيوني في مرمى «الأهداف المشروعة»

رصد

بثت شبكة «أفق» الإيرانية قائمة سوداء تضم سبعة من كبار مسؤولي كيان العدو الصهيوني كـ«أهداف مشروعة»، يتصدرهم الإرهابي بنيامين نتنياهو.

وأكدت القناة أن تطهير العالم من هؤلاء المجرمين -بمن فيهم رؤوس «الموساد» والأركان وسلاح الجو- هو السبيل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار الدوليين.

وردا على تخرصات الإعلام الصهيوني، وجّه مقدم برنامج في قناة «أفق» تهديداً مباشراً باللغة العبرية على الهواء، قائلاً: «نحن من سيحدد وقت وفاتكم. انتظروا أبابيل»، في إشارة إلى طائرة مسيّرة إيرانية تحمل هذا الاسم.

وجاءت الخطوة رداً على ما بثته سابقاً «القناة 12» الصهيونية، التي نشرت ما وصفته بـ«قائمة اغتيالات» إيرانية، وضعت على رأسها المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، إلى جانب سبع شخصيات إيرانية أخرى.

وفي السياق، تحاول واشنطن ممارسة «دبلوماسية التهديد» عبر تحريك حاملة الطائرات «جيرالد فورد» نحو المنطقة. وترى طهران في هذا التحشيد صدىً للتنسيق التآمري بين ترامب ونتنياهو لفرض إملاءات تحت ضغط الأساطيل.

ومع تصاعد التوترات، تؤكد إيران أن زمن «الضرب والهروب» قد ولى إلى غير رجعة، وأن أي حماقة صهيونية بغطاء أمريكي ستواجه بردّ صاعق يجعل المعتدين يندمون على حساباتهم الخاطئة؛ فالسيادة الإيرانية خط أحمر، واليد المدافعة عن حقوق الشعب هي العليا دائماً.

تحركات سعودية سرية لإعادة رسم الجغرافيا المحتلة بتواطؤ من المرتزقة

صحيفة أمريكية: الرياض تمحو مناطق يمنية من الخرائط الرقمية للسيطرة على النفط والموارد الاستراتيجية

عادل بشر

كشفت صحيفة أمريكية أن التحركات السعودية الأخيرة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، لم تعد تقتصر على الانتشار العسكري، وإنما امتدت إلى ما وصفته بـ«محاولات إعادة تشكيل الجغرافيا» تمهيداً لإحكام السيطرة على الموارد، وصولاً إلى طلب رسمي من شركة (Google) إزالة مناطق يمنية حدودية من الخرائط الرقمية، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً بشأن الأبعاد السيادية والقانونية لهذه الإجراءات.

ونشرت صحيفة «ذا كريدل» الأمريكية تقريراً موسعاً بعنوان «من الخراخير إلى الربع الخالي.. السعودية توسّع نفوذها وتسيطر على ثروات اليمن»، أوضحت فيه أن مجلس الوزراء السعودي أقر تفويضاً لتوقيع مذكرة تعاون جيولوجي مع الجانب اليمني، في خطوة تبدو تقنية في ظاهرها؛ لكنها تحمل أبعاداً استراتيجية تتصل بالتحكم في خرائط الثروات الطبيعية. فالجيولوجيا -كما يشير التقرير- ليست مجرد علم للأرض، بل مدخل لرسم خرائط النفط والغاز والمعادن النادرة، ومن يملك البيانات اليوم يملك مفاتيح القرار الاقتصادي غداً.

وأفادت الصحيفة بأن هذا المسار تزامن مع تطورات ميدانية في منطقة الخراخير، الواقعة عند تخوم الربع الخالي، حيث شهدت المنطقة مؤخرا اشتباكات بين ما تسمى «قوات درع الوطن» الموالية للرياض، وقبائل المناهيل الحضرمية التي تعتبر المنطقة امتداداً تقليدياً لأراضيها. ووفقاً للتقرير، تطور التوتر سريعاً إلى مواجهات مسلحة انتهت بانسحاب عناصر من القوات المدعومة سعودياً من بعض المواقع، مع سقوط جرحى من الطرفين، في ما اعتُبر أول اختبار ميداني لمرحلة إعادة الانتشار السعودي.

التقرير أشار كذلك إلى أن شركة (Google) بدأت بالفعل إجراءات مسح وحذف لبعض القرى الحدودية في الخراخير من خرائط «غوغل ماب»، بناءً على طلب سعودي، بالتوازي مع تحركات عسكرية سعودية وتعزيزات ميدانية، ما دفع ناشطين يمنيين إلى اتهام الرياض بمحاولة فرض أمر واقع جغرافي يسبق أي تسوية سياسية أو قانونية. واعتبروا أن إزالة القرى من الخرائط الرقمية تمثل تمهيداً لضم فعلي غير معلن، خاصة في ظل تواطؤ حكومة الفنادق.

في السياق نفسه، تحدث التقرير عن مقاطع فيديو مصورة أظهرت نقل شحنات نفط من المنطقة عبر عناصر ما تسمى «درع الوطن»، الأمر الذي أثار غضباً محلياً واسعاً، وأجبر الرياض على إصدار أوامر بالانسحاب الفوري. وأسفر عن الحدث فصل 300 جندي واعتقال آخرين ممن كشفوا عمليات النقل من خزانات ضخمة في الصحراء، في محاولة لاحتواء تداعيات الفضيحة وإعادة ضبط المشهد.

وتقع الخراخير على المثلث الحدودي بين اليمن وسلطنة عُمان والسعودية، جنوب شرق نجران وبالقرب من شرورة. وتاريخياً كانت المنطقة ضمن نطاق قبائل المهرة والمناهيل الحضرمية.

ووفق التقرير، فإن المناطق الممتدة من الخراخير والوديعة، مروراً بخور ضحية وخور بن حمودة وصولاً إلى المثلث اليمني العماني السعودي، موثقة في خرائط قديمة باعتبارها أراضي مهرية تاريخياً. ومع شن التحالف بقيادة السعودية عدوانه على اليمن مطلع 2015، تحولت الخراخير إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك عندما أزالت السعودية الأعمدة الحدودية الإسمنتية التقليدية ونقلتها حوالى 60 كيلومتراً في عمق حضرموت، ما أتاح للسعودية السيطرة على مساحات واسعة تُقدّر بعشرات آلاف الكيلومترات المربعة. وحتى العام 2019 كان عدد سكان المنطقة يقارب 12 ألف نسمة، قبل أن تُخلى بالكامل وتُهدم مبانيها وتتحول إلى مركز لوجستي لمشاريع نفطية.

وتنقل الصحيفة عن ناشطين محليين أن ما يجري في الخراخير هو امتداد لصراع طويل على مناطق غنية بالنفط، متهمين الاحتلال السعودي بدعم تشكيلات قبلية في مواجهة أخرى، بما يؤدي إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وتحويل النزاع إلى صراع محلي يصرف الأنظار عن مسألة السيطرة على الموارد.

وأفاد التقرير بأن المملكة لم تكتف بما استولت عليه سابقاً في الخراخير والوديعة وشرورة وعروق الشيبة، وإنما تتوسع الآن نحو حضرموت وشبوة والمهرة، مستخدمة عناوين سياسية مثل الحكم الذاتي ومخرجات الحوار لإعادة رسم الجغرافيا الجنوبية بما يخدم مشاريعها الاستراتيجية.

وتعيد الصحيفة الأمريكية جذور هذه التحركات إلى تسعينيات القرن الماضي، حين طرحت السعودية مشروع مد خط أنابيب نفطي من أراضيها إلى الخراخير وعبر محافظة المهرة إلى بحر العرب. ورغم تعثر المشروع عام 1994، إلا أنه عاد إلى الواجهة في السنوات الأخيرة، خصوصاً مع تصاعد المخاوف من إغلاق مضيق هرمز، الشريان الحيوي لصادرات النفط الخليجية، جراء التوترات الإقليمية، ما يجعل إيجاد منفذ بديل لتصدير النفط أولوية استراتيجية.

ووفقاً لـ«ذا كريدل» ففي كانون الأول/ ديسمبر 2017، بدأت القوات السعودية أعمال حفر في منطقة «طوف شحر» الحدودية، قبل أن تتدخل قبائل المهرة وتطرد الآليات العسكرية، مؤكدة استمرار تواجدها في المنطقة الواقعة على بعد أكثر من 350 كيلومتراً من مركز محافظة المهرة. كما تشير تحليلات جيولوجية أوردها التقرير إلى وجود مخزون نفطي كبير يمتد من الخراخير إلى صحراء ثمود، مع حديث عن آبار حُفرت عام 2000 قبل أن تتدخل السعودية لتعطيل المشروع مقابل دفع رواتب الجيش اليمني، ولاحقاً بدأت الرياض عمليات الاستحواذ على المناطق النفطية المهرية والمناهيلية وإخلائها من السكان، مع وعود بالمال والتجنيس لإتمام السيطرة على المنطقة.

وتخلص الصحيفة الأمريكية إلى أن ما يجري اليوم ليس تحركاً طارئاً، بل امتداد لسياسة «الزحف التدريجي الصامت»، التي بدأت منذ نحو 40 سنة، واستمرت بعد اتفاقية ترسيم الحدود عام 2000، ولا تزال تقضم المزيد من الأراضي ضمن الامتداد نفسه، مستفيدة من وضع جنوب اليمن كمنطقة مستباحة.

ومن جيزان ونجران وعسير مروراً بالوديعة وشرورة وصولاً إلى الربع الخالي، ترى الصحيفة أن السعودية تمضي في إنشاء بنية تحتية من مطارات ومحطات تنقيب. ومن الخراخير تعيد إحياء مشروع مد أنابيب النفط إلى بحر العرب، وإقامة محطة ضخمة تمتد عبر أكثر من ثلثي الأراضي اليمنية، ليصبح هذا الامتداد الاستراتيجي ممراً للسيطرة على المناطق الغنية بالنفط والمعادن وامتلاك نقاط القوة الجغرافية، في إطار إعادة رسم خارطة السيطرة والنفوذ.

إيران.. الفوضى والمخاطر الدالة على صوابية النهج الثوري

محمد القيرعي*

إن أي دولة ثورية تنشأ في أي بقعة من العالم، تنشأ بالضرورة كنتاج حتمي -وطبيعي أصلا- لمكامن الفوضى الناجمة عن دوامة الصراعات الأهلية الداخلية الناشبة والمتوسعة باطراد، واحتدام حدة الصراعات الطبقية المستعصية، في السياقين المجتمعي والوطني ككل، بوصفهما من رواسب وعثرات ومخلفات أنظمة الحكم البائدة، وفي الوقت ذاته نتاج أنشطة قوى الثورة المضادة، التي تستمر ولآجال طوال وفي كثير من الحالات تنخر في بدن الثورة والمجتمع بغية تقويض مسار العملية الثورية وتهديد مكامن السلم والوفاق الأهلي والاجتماعي العودة بعجلة الأحداث الوطنية إلى حواصل الفوضى والتخلف والاستبداد مجدداً.

وما يحدث في إيران منذ قرابة الشهرين -على الصعيد الداخلي تحديداً- ليس استثناء، فهو نتاج نشاط العناصر الانتهازية الرجعية التي تراكمت في غضون سني الثورة، وانعكاس مادي في الوقت ذاته لتلك الظاهرة الارتدادية التي تغذيها نزعات الفوضى والارتزاق للقوى والجماعات المتربصة بالثورة بهدف وأدها وتقويض آمال وتطلعات مريديها.

لكن الأمر الأهم والذي لا ينبغي إغفاله يكمن في حقيقة أن نضال الإيرانيين المحموم اليوم في مواجهة المخاطر والتحديات الداخلية والخارجية، يتمحور أولاً وأخيراً حول مسألة الحفاظ على المكانة التاريخية لثورتهم الوطنية الأم.

فالمخاطر والتهديدات الإقليمية والدولية المحيقة بالجمهورية الإسلامية، ليست جديدة بالقطع. كما أنها ليست وليدة اللحظة؛ بالنظر إلى ضراوة الاستهداف الاجتثاثي المسعور الموجه ضد الثورة الإسلامية منذ تشكل بذورها التكوينية الأولى ونجاحها في العام 1979، وبمستوياته الداخلية والإقليمية والدولية التي لم تتوانَ أطرافها وجلاوزتها عن انتهاج أحط السبل والوسائل الانتهازية للنيل من العظمة الثورية للشعب الإيراني، العظمة التي أعادت للإيرانيين كرامتهم الوطنية المدنسة آنذاك وفي حقب ما قبل الثورة بمستنقعات العمالة والارتهان والتبعية للصهاينة والأمريكان، مثلما أعادت لهم اعتبارهم القومي المفقود في كواليس التآمر الخياني المفضوح من قبل النظام الملكي البائد (نظام الشاه محمد رضا بهلوي) ضد الأمة ومعتقداتها الدينية وأمنها القومي وهويتها العروبية والإسلامية.

وبالتالي لا يمكن فصل الأحداث الداخلية الجارية اليوم في إيران عن مجرى الصراع والمشاريع الاستهدافية الخارجية المسعورة ذاتها، والمعممة على أوسع نطاق ممكن وبصفتها العمومية.

فالأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي تواجهها البلاد، وإن كانت تصنف من قبل عديد من الأبواق العدائية الدولية على أنها دليل على إخفاق ثوري محتمل، إلا أنها في الأول والأخير جزء لا يتجزأ من نتائج الحصار التقني والاقتصادي والمعيشي والتنموي والعقوبات الأمريكية والدولية، التي كان قد سبق أصلاً أن تم تعليقها بموجب الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة (5+1) في 14 يوليو/ تموز 2015 قبل أن يعاد تفعيلها وتطبيقها بصورة عدوانية ومسعورة بغية تركيع الشعب الإيراني ووأد ثورته الوطنية الظافرة.

وأمر كهذا أو نتائج كتلك تعد حتمية وبديهية للغاية وفق المنطق الجدلي ذاته، إذا ما قورنت بتصاعد وتيرة مشاريع الاستهداف العدواني المتنوع والمتواتر والمستمر الذي يستهدف الجمهورية الإسلامية ونظامها الثوري المقاوم، منذ انبلاج فجرها الثوري الظافر في العام 1979 – كما أسلفنا، من قبل الإمبريالية الأنجلوأمريكية صهيونية وحلفائها في النطاقين العربي والإسلامي، والهادف بالدرجة الأساس إلى تجنب بروز قوة إقليمية مهيمنة ومؤثرة كإيران سيشكل وجودها من منظورهم الانهزامي تهديداً أو خطراً وجودياً على أمن «إسرائيل» ككيان دخيل.

إنه الواقع الذي يمكن استشراف آفاقه الإخضاعية بوضوح من خلال الإمعان بموضوعية فاحصة في خبايا الاستهداف التآمري الحالي والمحموم الذي يستهدف الإيرانيين (شعباً وثورة) بغية تقويض نظامهم الثوري والسياسي الصامد، والذي لم يتورع عن استجلاب كل الذرائع المحتملة والمزيفة، بما فيها أحداث إيران الداخلية وأيضاً ملفها النووي الذي يتصدر باكورة تلك الذرائع المسوقة لتبرير السلوك الأنجلوأمريكي صهيوني العدواني، وحشد أساطيله البرية والبحرية والجوية المتموضعة في مياه وقواعد الخليج الفارسي، الذي لم يبخل ملوكه وأمراؤه من جهتهم بتقديم كافة أشكال الدعم والإسناد المادي واللوجستي للدفع بذلك المسار التآمري الدولي المحموم ضد مهد وحاضرة المحور المقاوم (إيران) إلى مصافات أكثر فتكاً وغيلة، إلى حد توظيفهم الانتهازي الوضيع والمشوه للخطاب الديني والمذهبي المعمم والمتماشي مع النهج الانبطاحي لكيانات الخليج الفارسي ومشيخياته المشكلة أصلاً للغرض الخدمي ذاته للتحالف الصهيو أمريكي غربي الاستعماري الممقوت.

في الأخير، يمكنهم حشد كل أساطيلهم وأباطيلهم أيضاً، وهذا ما دأبوا عليه أصلاً منذ سبعة وأربعين عاماً من عمر الثورة، فيما النتيجة لا تزال كما هي ماثلة في إخفاقهم الذي لم يفلحوا من خلاله ليس فحسب في الإخلال بتماسك الشعب الإيراني وثورته، وإنما أيضاً حتى في الحد من اندفاعه المحموم والمقاوم الذي تمدد وتوسع ليشمل حيزاً واسعاً ومؤثراً من جغرافيتنا العربية والإسلامية بات يمتد اليوم من أعماق قم وإيران المستهدفة ذاتها إلى العراق واليمن وصولاً إلى حواف بيت المقدس.

فمتى سيتعين على جلاوزة الغي والعدوان يا ترى والحال هكذا إدراك حقيقة أن صمود الشعوب الحرة والثائرة لا ينبثق من فكرة الاستناد إلى معادلة الأكثرية العددية أو التفوق النوعي، بقدر ما يستند -وهذا هو الأهم- إلى تراث صارم وسام من الإيمان الاستشهادي المدفوع بعدالة وقدسية وسمو القضية الوطنية، كما هو حال كل أطراف المحور المقاوم الذي يستمد إلهامه الكفاحي وديمومته الوجودية من حواصل الثورة الإيرانية الظافرة.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

السياسي 2

أيلول

الملحق 193

السبت
14 شباط/فبراير 2026
العدد (1806)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

علي عطروس

مفتتحٌ عند مخرز الخبر وعين التحليل

لا نقارب السياسة بوصفها حدثاً عابراً، بل كمسار يعيد تشكيل الجغرافيا والمعنى معاً. من «الخراخير» حيثُ تتقاطع الأنابيب مع الخرائط، إلى البحر الأحمر حيث يتحول التمرين العسكري إلى اعتراف بتبدّل قواعد الردع، يتضح أن المنطقة تدخل طوراً جديداً تُدار فيه المعارك بأدواتٍ أكثر تعقيداً من مجرد السلاح.

نقرأ في هذا العدد كيف تتبدل التحالفات تحت ضغط المصالح، وكيف تنكشف البراغماتية حين تتعثر مشاريع الهيمنة، وكيف يُعاد اختراع اليمن في تقارير مراكز الأبحاث كملف أمني أو شريحة إلكترونية، بينما هو في الحقيقة عقدة توازنات وصراع إرادات. بين وصايةٍ تتمدد بصمت، واعترافات باردة بحروب لم تكن يوماً باردة، وسجالٍ حول من يملك إيقاع الزمن، تتشكل صورة إقليم لا تحسمه الضربة الأولى، بل إدارة النفس الطويل.

هذا العدد محاولة لقراءة ما وراء العناوين: أين تُصنع السيادة؟ من يعيد رسم الحدود؟ ومن يملك حق تعريف الاستقرار؟

أسئلة مفتوحة؛ لأن السياسة هنا لم تعد خبراً، بل صراع على المعنى ذاته.

بيان في وجه التمدد..

الخراخير ليست للبيع

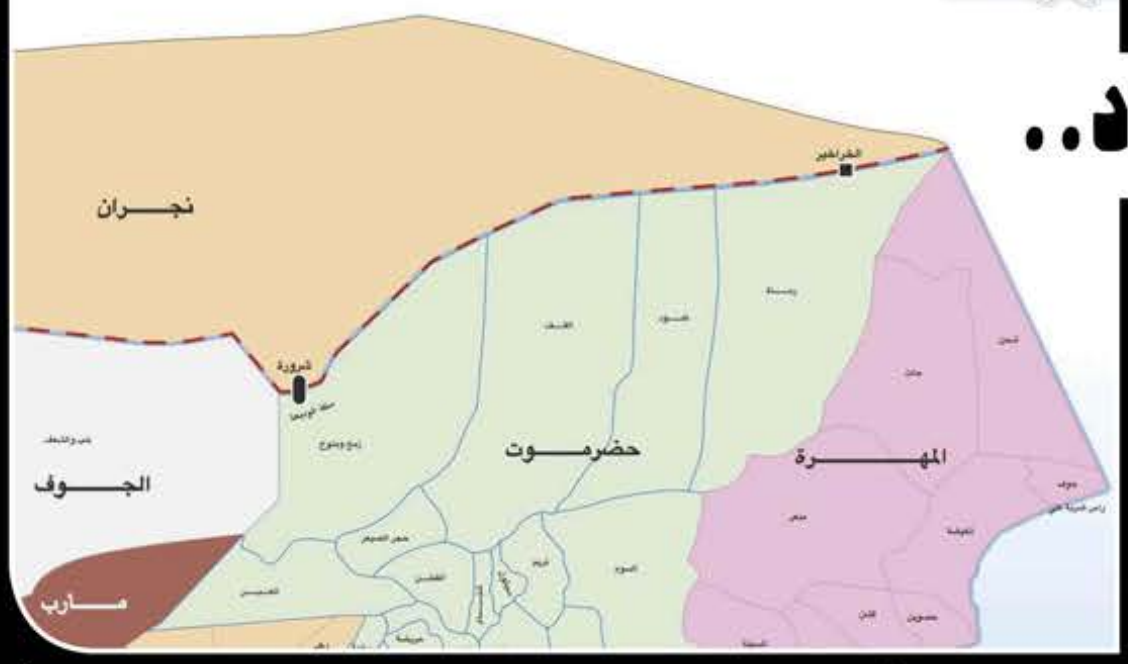

ما يجري في «الخراخير» ليس «تعاوناً جيولوجياً»، ولا «إعادة انتشار أمني». ما يجري هو مشروع وصاية (موسع) مكتمل الأركان، يتقدم بخطوط الأنابيب ويستند إلى واقع عسكري مفروض، مستغلاً انقساماً عمودياً وتقسيماً أفقياً متقاطعين عند حد اللحد وأكثر.

تحت لافتة الاستثمار، تُفتح خرائط الثروات. تحت شعار الاستقرار، تُستقدم قوات. وتحت غطاء الاتفاقيات، يُعاد تعريف الحدود.

مشروع الأنبوب الممتد من «الخراخير» إلى بحر العرب ليس تفصيلاً تقنياً. إنه مسار استراتيجي يختصر الرؤية: تأمين منفذ طاقة بديل مهما كان الثمن. والثمن هنا أرض يمنية، وسيادة يمنية، وقرار وطني يُراد له أن يبقى معلّقاً.

لا يمكن فصل التحركات العسكرية عن التحركات الاقتصادية، ولا يمكن قراءة الاشتباكات في «الخراخير» بمعزل عن مشروع إعادة تشكيل الشرق اليمني ليكون ممراً دائماً لمصالح خارجية.

إزالة القرى من الخرائط الرقمية ليست حادثة عابرة. إنها محاولة لصناعة واقع جديد، يبدأ بالوعي وينتهي بالجغرافيا. والذي يمحو اسم قرية اليوم، يسعى لانتزاع شرعيتها غداً.

إن اليمن، الذي واجه حرباً مفتوحة طوال سنوات، لن يقبل أن يُستنزف عبر اتفاقيات صامتة ومشاريع تُفرض بالقوة الناعمة. «الخراخير» ليست أرضاً بلا أصحاب، ولا صحراء سائبة في خرائط الآخرين. إنها جزء من وطن لا يُختزل في ممر نفطي.

إن تحويل الشرق اليمني إلى منطقة نفوذ اقتصادي دائم، هو عدوان بأدوات جديدة. وإذا كانت المعركة بالأمس عسكرية، فهي اليوم معركة خرائط وأنابيب وثروات.

اعتراف بارد بحرب لم تكن ثلجيةً قط

في السياسة، أخطر الاعترافات تلك التي تأتي باردة.

تقرير صادر عن معهد «بلومزبري» للاستخبارات والأمن (مركز أبحاث غربي متخصص في التقديرات الاستراتيجية) يتحدث عن «حرب باردة» بين السعودية والإمارات في اليمن. توصيف يبدو تقنياً ومحايداً؛ لكنه في جوهره إقرار بأن التحالف الذي دخل الحرب العام 2015 لم يكن يوماً كتلة واحدة.

سنوات من الشعارات عن «استعادة الدولة»، فإذا بالتقرير يرصد تنافساً على الجنوب، وصراعاً على الموانئ، واحتكاكاً بين قوى يفترض أنها في خندق واحد.

ما يسميه الباحثون «تبايناً استراتيجياً»، يقرؤه الواقع كتناقض بنيوي كان مؤجلاً لا أكثر.

لم تتغير أهداف الحرب فجأة. الذي تغيّر هو القدرة على إخفاء تضاربها. فالتحالف الذي تحدث عن وحدة اليمن، رعى خرائط متعددة لمستقبله. والذي رفع شعار الشرعية، أنشأ مراكز قوة متوازية. واليوم، حين يتصدع الغطاء، تظهر المصالح عارية من البلاغة الأولى.

اليمن لم يكن ساحة هامشية في هذا الصراع، بل مختبراً كشف حدود القوة وحدود التفاهم. وحين تنقسم التحالفات تحت ضغط الوقائع، لا تسقط فقط ترتيبات الميدان، بل تسقط الروايات التي بررت الحرب.

ما يسميه التقرير «حرباً باردة» ليس إلا الاسم الأكاديمي لشيء أبسط: تحالفٌ تقاطع عند الهدف، وافترق عند الغاية.

بين المراجعة والارتباك.. حين يتعثر مشروع الهيمنة

تحت عنوان هادئ عن «أوقات صعبة» يمر بها محمد بن سلمان، تحاول كارين إليوت هاوس، في «وول ستريت جورنال»، رسم صورة لولي عهد نضج فجأة، وأعاد حساباته، وقرر أن يبطئ اندفاعه. لكن ما يبدو في المقال مراجعةً عقلانية، يراه خصوم الرياض نتيجة طبيعية لسياسات التهور التي أوصلت المملكة إلى حافة الاستنزاف.

المشاريع العملاقة التي رُوِّج لها كأيقونات لعصر جديد (من «نيوم» إلى «المكعب»)، لم تتعثر فقط بسبب انخفاض أسعار النفط، بل لأن منطقها كان أقرب إلى استعراض قوة منه إلى خطة تنمية واقعية. وحين يصبح النفط عند 65 دولاراً، تتكشف الفجوة بين الطموح الدعائي والقدرة الفعلية على التمويل.

لكن الأزمة أعمق من أرقام الميزانية. فشبح المواجهة مع إيران، التي روجت السعودية أنها خاضت ضدها حرباً بالوكالة في اليمن لسنوات، لا يزال يطارد الرياض. إعادة العلاقات مع طهران عام 2023 لم تكن خياراً رومانسياً، بل اعترافاً بأن الضربات اليمنية الصاروخية على منشآت أرامكو عام 2019 كشفت هشاشة الأمن النفطي، وأن المظلة الأمريكية ليست ضمانة مطلقة.

تبدو هذه اللحظة اعترافاً متأخراً بأن سياسة الحسم العسكري والاندفاع الإقليمي فشلت، وأن الاستقرار الذي تتحدث عنه القيادة السعودية اليوم كان يمكن توفيره لو لم تُفتح جبهات مكلفة في اليمن وغيره. فـ«الاستقرار الإقليمي» الذي بات أولوية، هو نفسه الذي جرى تقويضه لسنوات باسم النفوذ ومواجهة الخصوم.

أما ملف التطبيع مع «إسرائيل»، الذي تصفه الكاتبة كخيار استراتيجي مؤجل، فيظل الأكثر إثارة للجدل. فبينما تشير إلى معارضة شعبية واسعة داخل السعودية، تلمّح إلى أن القرار قد يُتخذ متى رأت القيادة أن الظروف مناسبة. هنا تحديداً تتجلى الفجوة بين المزاج الشعبي والسياسة الرسمية، وبين خطاب «حماية المقدسات» والانخراط المتدرج في ترتيبات إقليمية جديدة.

كارين إليوت هاوس تحاول تقديم ابن سلمان بصورة القائد البراغماتي الذي تعلّم من أخطائه. غير أن القراءة النقدية تقول إن ما يحدث ليس مجرد نضج سياسي، بل إعادة تموضع اضطرارية فرضتها كلفة المغامرات، وضغط الواقع الاقتصادي، وتبدّل موازين القوى في الإقليم.

باختصار:

لم يعد السؤال: هل يبطئ محمد بن سلمان اندفاعه؟ بل: هل تكفي المراجعة المتأخرة لتصحيح مسار عقد كامل من السياسات الصدامية؟

حين يختزل اليمن في شريحة إلكترونية

مرة أخرى، يخرج تقرير غربي ليعيد اختراع اليمن كتهديد تقني عابر للحدود. تقرير (Century International) يتحدث بثقة عن انتقال أنصار الله من «التهريب» إلى «سلاسل إمداد» معقّدة، وعن مكوّنات إلكترونية ومحركات وأنظمة توجيه؛ وكأننا أمام شركة صناعات عسكرية عابرة للقارات. المصطلحات لامعة، واللغة محكمة؛ لكن الواقع أكثر بساطة وأقل درامية.

اليمن يعيش تحت حرب وحصار منذ سنوات. موانئه مُراقبة، وأجواؤه مستباحة، واقتصاده مُنهك... في مثل هذا السياق، يصبح تطوير أي قدرة محلية –ولو عبر تجميع مكوّنات مدنية متاحة في الأسواق العالمية– مسألة اضطرار لا مشروع توسّع عالمي. تحويل هذا الواقع إلى «شبكة إمداد استراتيجية» يبدو أقرب إلى تضخيم سياسي منه إلى اكتشاف استخباراتي.

التقرير يربط كل خيط تقني بطهران، من دون أن يقدّم في نسخته العلنية ما يثبت إدارة مباشرة أو إشرافاً مؤسسياً موثّقاً. التشابه في التصميم لا يعني قيادة مركزية. ووجود مكوّن مدني لا يساوي منظومة تصنيع عسكرية عالمية. لكن في مناخ سياسي يبحث عن عناوين ردعية، تكفي الإيحاءات.

الجهة المصدّرة برنامج بحثي أمريكي يعمل داخل بيئة مراكز أبحاث تموّلها مؤسسات ومنح غربية وتؤثر في دوائر صنع القرار. ليست مؤسسة حكومية؛ لكنها جزء من فضاء فكري يمدّ السياسات بأدوات

ا لتو صيف.

والتوصيف هنا واضح: أمننة اليمن، توسيع شرعية الانتشار البحري، وتعزيز سردية «النفوذ الإيراني» كخطر عابر للحدود.

في النهاية، لا يبدو أن الهدف هو فهم تعقيد الصراع اليمني، بل إعادة صياغته بما يخدم أولويات الردع والعقوبات. يُختزل بلد بأكمله في «شريحة إلكترونية»، وتُختصر مأساة حرب طويلة في مصطلح أنيق: سلاسل إمداد!

والسؤال الذي يُراد تجاوزه: من الذي أطال أمد هذه الحرب أصلاً؟

«إيلات» والبحر الأحمر.. حين يتحول التمرين إلى إقرار بتبدّل الردع

ليس كل إعلان عسكري حدثاً تقنياً بارداً. أحياناً يكون التمرين رسالة سياسية صريحة، حتى لو صيغ بعبارات روتينية. وعندما يُنفَّذ تمرين واسع في «إيلات» (أم الرشراش)، المدينة التي طالما قُدّمت كعمق آمن بعيد عن خطوط النار، فإن الأمر يتجاوز حدود التدريب إلى اعتراف ضمني بأن الجغرافيا لم تعد درعاً.

خلال العامين الماضيين، دخلت «إيلات» نطاق الاشتباك الفعلي. صواريخ ومسيّرات قطعت مئات الكيلومترات، وأسقطت عملياً مقولة إن البعد الجغرافي كفيل بتحييد الجنوب. لم تكن الضربات بحاجة إلى إحداث دمار واسع كي تغيّر المعادلة. يكفي أنها كسرت احتكار الجبهات التقليدية وفتحت البحر الأحمر كساحة ردع متبادل.

لا يُقرأ التمرين في «إيلات» بوصفه إجراءً اعتيادياً ضمن خطة سنوية، بل كاستجابة لتراكم عمليات فرضت واقعاً جديداً. حين تُدرج مدينة في أقصى الجنوب ضمن سيناريوهات «الأسوأ»، فهذا يعني أن التهديد لم يعد نظرياً. الردع هنا لم يسقط؛ لكنه لم يعد مطلقاً.

الحروب غير المتماثلة لا تُقاس بحجم التدمير فقط، بل بقدرة الطرف الأضعف على فرض كلفة مستمرة على الطرف الأقوى. كل منظومة دفاع تُنقل جنوباً، كل استنفار بحري، كل تدريب موسّع، هو استنزاف موارد وإعادة توزيع أولويات. في هذه المعادلة، يكفي

أن يُجبَر الخصم على التحصّن كي يُسجَّل تحول في ميزان الضغط.

البحر الأحمر جغرافياً لم يعد هامشاً هادئاً، بل صار ساحة رسائل. تهديد الملاحة أو استهداف العمق الجنوبي، ولو بشكل متقطع، أدخل «إيلات» في حسابات يومية لم تكن قائمة من قبل. والتمرين العسكري الحالي يبدو محاولة لإعادة تثبيت الردع في ساحة فقدت صفة «البعيدة».

اللافت أن الردع الدفاعي، مهما بلغ من تطور تقني، يظل اعترافاً ضمنياً بأن الخطر قائم. فلو كانت «إيلات» خارج دائرة التأثير، لما احتاجت إلى هذا القدر من الجاهزية المعلنة. هنا يكمن جوهر التحول: لم تعد المسافة ضماناً، ولم يعد الجنوب خارج المعادلة.

لا يعني ذلك انقلاباً كاملاً في ميزان القوة، ولا انهياراً للردع «الإسرائيلي»؛ لكنه يعني أن الصورة لم تعد أحادية. الجنوب البحري أصبح عنصراً ثابتاً في التخطيط العسكري، والبحر الأحمر دخل صلب الاشتباك الاستراتيجي.

الرسالة التي يقرؤها اليمنيون واضحة: عندما يتدرّب خصمك باستمرار على سيناريو قادم من جهتك، فهذا دليل على أن حضورك في المعادلة لم يعد هامشياً. والسؤال المفتوح ليس إن كان الردع قد تغيّر، بل إلى أي مدى سيستمر هذا التحول، وما إن كان سيبقى ضمن حدود الضغط المتبادل أم ينزلق إلى مواجهة أوسع؟

المرتزقة في الفنادق والشهراني في معاشيق

حين يُعلَن تشكيل حكومة من خارج البلاد، ويُؤدّي قسمها في عاصمة أخرى، فإن السؤال لا يعود بروتوكولياً، بل سيادياً: أين يُصنع القرار؟ وأين تقف الدولة؟

المشهد بحد ذاته كاشف. حكومة تُقدَّم بوصفها عنواناً للاستقرار؛ لكنها لا تمارس مهامها من أرضها، ولا يقيم معظم مسؤوليها داخل البلاد منذ سنوات. إدارة الشأن العام عن بُعد تحوّل الدولة إلى ملف، والوطن إلى ساحة نفوذ. ومع كل أزمة داخلية، يُعاد تشكيل الحكومة وكأن تبديل الأسماء يمكن أن يعوّض غياب استقلال القرار.

المشكلة أعمق من خلافات سياسية أو صراعات محلية. حين يتقدّم الدور الخارجي من موقع الدعم إلى موقع الإدارة، يتراجع الداخل من موقع الشراكة إلى موقع التلقي. وحين يُملأ الفراغ السياسي والأمني بحضور غير وطني مباشر، تصبح السيادة مفهوماً نظرياً لا واقعاً ملموساً.

عدن مثال صارخ على ذلك. مدينة أنهكتها الانقسامات، وغادرتها قياداتها، وتداخلت فيها المرجعيات، حتى بات القرار موزعاً بين أكثر من جهة. الفراغ لا يبقى فراغاً؛ يملؤه دائماً من يملك القدرة على الحضور الميداني. لكن حضور القوة لا يساوي بالضرورة حضور الدولة.

في المقابل، أي سلطة –في أي بقعة من البلاد– تُدير شؤون الناس من داخلها، وتُبقي مؤسساتها تعمل رغم الضغوط، تكتسب ميزة الجغرافيا السياسية للقرار: أن يُتخذ القرار في الداخل. هذه قاعدة سيادية قبل أن تكون انحيازاً سياسياً.

لا دولة تُبنى بالوصاية، ولا استقرار يُفرض بإدارة خارجية طويلة الأمد. الدعم الخارجي قد يكون ضرورة في لحظات الانهيار؛ لكنه يتحوّل إلى عبء حين يحلّ محل الإرادة الوطنية. الشرعية لا تُستمد من بيانات أو مراسم، بل من القدرة على ممارسة السلطة داخل الحدود، وبإرادة مستقلة فالسيادة ليست موقفاً عاطفياً، بل شرط وجود الدولة نفسها.

من يخشى الزمن؟

قراءة صادمة في حرب الإيقاع

ليست كل الحروب ابنة الضربة الأولى. في منطقتنا، كثيراً ما يُحسم مسار المواجهات بإدارة الإيقاع لا بكثافة الانفجار. لذلك يبدو الرهان على -الصدمة الخاطفة- أقرب إلى أمنية سياسية منه إلى قراءة استراتيجية. السؤال الأجدر طرحاً ليس: من يطلق النار أولاً؟ بل: من يفرض نسق الأيام التي تلي؟

التقدير الأقرب إلى الواقعية يفترض أن طهران لا تحتاج إلى عرض ناري شامل كي تربك خصومها. يكفي إيقاع منخفض الكثافة، ثابت ومتدرج: إطلاقات متتابعة، ضغوطاً محسوبة، وموجات تصعيد لا تبلغ حد الحرب الشاملة لكنها لا تتوقف. الفكرة ليست الحسم الفوري، بل إبقاء الخصم في حالة استنفار دائم، وتحويل تفوقه التقني إلى كلفة تشغيلية مستمرة. فأنظمة الاعتراض، مهما بلغت فاعليتها، لم تُصمَّم لحرب أعصاب طويلة أو لاشتباك يومي مفتوح.

في المقابل، تميل واشنطن وتل أبيب- إلى منطق مختلف: الشلل المبكر؛ ضربة مركزة، سريعة، متعددة المجالات، تستهدف البنية القيادية والقدرات الصاروخية، قبل أن تستقر دورة الاستنزاف. الزمن هنا ليس فرصة، بل خطر يجب تقليصه. «إسرائيل» بحكم الجغرافيا والكثافة السكانية، لا تحتمل إيقاعاً طويلاً من القلق اليومي. والولايات المتحدة، المثقلة بالتزامات عالمية، لا ترغب في نزاع إقليمي مفتوح يستنزف مواردها وكلما اتسعت الجغرافيا، تراجعت فاعلية الضربة الواحدة وتعزز منطق التراكم البطيء.

في هذا السياق، تبدو عواصم خاضت تجارب طويلة في الصمود تحت الضغط مقتنعة بأن تعدد المسارات ليس تفصيلاً، بل عنصر توازن. حين تتوزع الجبهات، تتوزع معها الكلفة، ويصعب على الخصم تركيز قوته في نقطة واحدة. الرهان هنا ليس على التفوق العددي أو التقني، بل على القدرة على الاحتمال، وعلى تحويل الزمن من عبء إلى ورقة قوة غير معلنة.

هكذا تتقابل فلسفتان: إحداهما ترى أن إطالة أمد المواجهة قد تعيد تشكيل ميزان الردع تدريجياً، والأخر تعتقد أن أي حرب لا تُحسم سريعاً تتحول إلى استنزاف سياسي قبل أن يكون عسكرياً. الأولى تراهن على النفس الطويل، والثانية على الصدمة المكثفة.

في النهاية، ليست المعركة بين صاروخ واعتراض فحسب، بل بين تصورين لإدارة القوة. وإذا علمتنا المنطقة شيئاً، فهو أن سباقات الأعصاب قد تكون أكثر حسماً من سباقات النار. يبقى السؤال معلقاً: من يملك حقاً ترف الوقت؟

غير أن المشهد لا يبقى ثنائياً. فالمسرح الإقليمي قابل للتوسع، والحدود بين الساحات مرنة. من لبنان إلى العراق، ومن الخليج إلى البحر الأحمر، يمكن للإيقاع أن يتشعب. ويقيد حركتها.

الأمريكي يقلق على بيادته.. واليمن يقلق على سيادته

حين تكتب «واشنطن بوست» عن اليمن، فهي لا تنظر إلى الجبال ولا تسمع أصوات الناس. هي تنظر إلى البحر.

مقال بعنوان «نزاعٌ ملحمي بين السعودية والامارات يهدد استقرار الشرق الأوسط في لحظة حساسة»، كتبه مؤخراً محرر الشؤون الأمنية في «واشنطن بوست»، ديفيد إغناطيوس، يحذّر من «نزاع ملحمي» بين السعودية والإمارات، مشيراً إلى أن اليمن كشف عمق التباين بينهما، ومستعيداً حديثاً عن طلب إدارة ترامب إرسال آلاف الجنود لمواجهة «الحوثيين»، في آذار/ مارس الماضي، بدا للوهلة الأولى تحليلاً لخلاف خليجي؛ لكنه في العمق كان شيئاً آخر: قلقاً أمريكياً من اهتزاز الاستراتيجية، لا من نزيف اليمن.

في النص، اليمن لا يظهر كبلد له مجتمع وسياسة وتحولات عميقة. يظهر كبند في مذكرة أمن قومي. يُستدعى حين يختلف الحلفاء، ويُذكر حين يتأثر «الردع». أما سبع سنوات من حرب أعادت تشكيل الداخل اليمني بالكامل، فهذه تفاصيل لا تعني كثيراً ما دام البحر آمناً.

منذ **2015**، يدور الخطاب الأمريكي حول ثلاث مفردات ثابتة: إيران، الإرهاب، والملاحة. اليمن ليس ذاتاً سياسية في هذا القاموس، بل وظيفة. منصة ضغط هنا، ملف أمني هناك، وممر بحري في المنتصف.

وحين اهتزت حركة السفن في البحر الأحمر، انكشف ترتيب الأولويات بوضوح. المدن حين كانت تُقصف كانت أزمة إنسانية مؤسفة. لكن السفن حين تعطلت أصبحت مسألة أمن دولي عاجلة. الفرق بين الحالتين لا يحتاج إلى كثير من الشرح.

المقال يستعيد أيضاً رواية عن طلب إدارة ترامب من الرياض وأبوظبي إرسال آلاف الجنود «للقضاء على الحوثيين» في آذار/ مارس **2025**، رداً على موقفهم من حرب الإبادة على غزة. سبعة آلاف جندي، وكأن المسألة رقم ينقصه توقيع. كأن اليمن مساحة فارغة تنتظر قراراً خارجياً لينتهي كل شيء.

لكن هذا النوع من السرد يتجاهل حقيقة بسيطة: ما جرى في اليمن لم يكن مجرد معركة عسكرية عابرة. خلال الحرب، تشكلت بنى عسكرية وأمنية، ووقائع سياسية، وتوازنات اجتماعية جديدة. سواء اتفق المرء معها أو اختلف، فهي موجودة. والواقع لا يُمحى برقم في مقال.

الخطأ الأكبر في الخطاب الأمني الأمريكي أنه تعامل مع اليمن كساحة. والساحة تُدار من الخارج. لكن ما حدث أن اليمن، رغم الحصار والحرب، تصرّف كلاعب. واللاعب يربك الحسابات.

القلق الحقيقي في المقال ليس من خلاف سعودي – إماراتي بحد ذاته، بل من احتمال تراجع الانسجام داخل محور ترى فيه واشنطن أداة توازن إقليمي. اليمن هنا ليس موضوعاً مستقلاً، بل اختبار لمدى صلابة التحالفات.

غير أن المعادلة تغيّرت. البلد الذي اعتُبر تفصيلاً جيوسياسياً أصبح عنصراً مؤثراً في حسابات البحر والردع. وهذا ما يفسر تصاعد النبرة كلما تحركت المعادلة من الداخل اليمني نحو الإقليم.

واشنطن تقلق على سفنها وتحالفاتها. هذا مفهوم في منطق الدول الكبرى. لكن اليمن، بكل تعقيداته وخلافاته الداخلية، يقلق من شيء آخر: أن يُختزل في وظيفة، أن يكون مجرد ورقة ضغط موسمية، أن يُدار كملف تقني في غرفة مغلقة!

قد تُعاد صياغة التحالفات. قد تتبدل الاستراتيجيات.

لكن حقيقة واحدة فرضت نفسها منذ **2015**: اليمن لم يعد يقبل أن يكون هامشاً في مذكرة غيره.

وهذه، ربما، هي «الملحمة» الحقيقية التي لم يكتب عنها المقال.

ألبانيزي لفرنسا: لن أستقيل ولن أتلقى دروساً من دول تتقاعس عن إدانة الإبادة

«إسرائيل» تواصل حرب الإبادة بغطاء الهدنة

غزة.. 591 شهيدا و1578 جريحا فلسطينيا منذ إعلان وقف النار

تقرير

إذا كان للعالم أن يختار عنواناً لهذا القرن، فلن يجد أكثر دقة من «العربدة الصهيونية المطلقة»، تلك التي لا تكتفي بذبح الأطفال والنساء، بل تتبول حرفياً على كل ميثاق أممي واتفاق دولي وقعته تحت مسميات «الهدنة» و«وقف إطلاق النار». أمس الجمعة، أثبت كيان العدو الصهيوني مجدداً أنه مجرد عصابة منظمة تمارس «سادية جغرافية»، عبر نسف مربعات سكنية كاملة في خان يونس، وملاحقة النازحين بمسيّرات انتحارية في حي الزيتون، ضارباً عرض الحائط بكل الخطوط الحمراء التي رسمها العالم بمداد من وهم.

وبينما يتشدق القادة الغربيون بـ«حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، تكشف المعطيات القادمة من غزة عن جحيم لا يمكن لعقل بشري استيعابه. ثمانية آلاف جثمان لا تزال تحت الأنقاض؛ ليس لأن الدفاع المدني متقاعس، بل لأن الاحتلال حول ركام المنازل إلى حقول ألغام ومناطق قنص تمنع انتشال الأشلاء. وأكد الدفاع المدني بغزة أن هناك بلاغات عن ثلاثة آلاف مفقود، ومئات الجثامين التي تحللت واختفت معالمها، في جريمة إبادة بيولوجية وإنسانية صامتة، تُنفذ تحت مسمع ومرأى العالم، الذي يكتفي بعدّ الضحايا.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار، لم تتوقف النار أو الموت؛ إذ ارتكب العدو الصهيوني مئات الخروقات، أسفر عنها، حتى أمس الأول الخميس، ارتقاء 591 شهيداً، وإصابة ألف و578 آخرين، بحسب وزارة الصحة، فيما خلفت حرب الإبادة أكثر من 72 ألف شهيداً، وما يزيد على 171 ألف جريح. العدو الصهيوني لا يخرق الاتفاقات فحسب، بل يفرغها من مضمونها، ليجعل من غزة منطقة غير قابلة للحياة، مدمراً 90% من البنى التحتية، في سعي محموم لمحو أي أثر للوجود الفلسطيني.

تصاعد جرائم الغاصبين في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، يسير الغاصبون الصهاينة وجنود الاحتلال صفاً واحداً في مهمة «تطهير عرقي» معلنة.

ما حدث في بلدتي تلفيت وقصرة، أمس، من اعتداء بالرصاص الحي على المواطنين الآمنين، هو انعكاس لسياسة «توزيع الأدوار» الإجرامية: «المستوطن» يطلق النار، والجندي يوفر الغطاء والغاز السام.

أما في الأغوار الشمالية، فتجري عملية تهجير مستمرة؛ إذ أجبرت سبع عائلات في تجمع «الميتة» على تفكيك حياتها والرحيل خوفاً من الحرق والقتل.

ووفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فقد نفذت قوات الاحتلال والغاصبون ما مجموعه 1872 اعتداء خلال كانون الثاني/ يناير الماضي، إذ نفذت القوات 1404 اعتداءات، فيما نفذ الغاصبون 468 اعتداء. تركزت بشكل أساسي في محافظة الخليل بواقع 415 اعتداء، تلتها رام الله والبيرة بـ374 اعتداء، ثم نابلس بـ328 اعتداء، والقدس بـ201 اعتداء.

وذكرت الهيئة أن الاعتداءات اتخذت أشكالاً متعددة، شملت العنف الجسدي المباشر، واقتلاع الأشجار، وإحراق الحقول، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، والاستيلاء على الممتلكات، بالإضافة إلى هدم المنازل والمنشآت الزراعية.

البانيزي.. الحقيقة التي توجع «المنافقين»

وسط هذا المشهد الدموي، برزت فرانشيسكا ألبانيزي، المقررة الأممية الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كصخرة تتحطم عليها أمواج النفاق الغربي. ألبانيزي، التي تتعرض لحملة «اغتيال معنوي» تقودها فرنسا ودول غربية أخرى، رفضت الانصياع لترهيب من وصفتهم بـ«منتهكي القانون الدولي». ألبانيزي وضعت يدها على الجرح النازف حين أكدت أن الهجوم عليها سببه الوحيد هو أنها فضحت «الحماية الخاصة» التي تتمتع بها «إسرائيل»، تلك الحصانة التي جعلت من القاتل ضحية، ومن الضحية «إرهابياً» يتهم حتى وهو ميت تحت الركام.

وأكدت ألبانيزي أنها لن تستقيل من منصبها، مشددة على أنها لن تتلقى «دروساً من دول تنتهك القانون الدولي وتتقاعس عن إدانة الإبادة الجماعية».

وفي مقابلة مع «الجزيرة مباشر»، دعت ألبانيزي الدول الغربية إلى مناقشة التقارير التي قدمتها بشأن «الانتهاكات الإسرائيلية»، بدلاً من ملاحقتها شخصياً، معتبرة أن الجدل ينبغي أن ينصب على مضمون هذه التقارير لا على شخصها.

وأشارت إلى أنها تتعرض لحملة تشويه بسبب مواقفها المنتقدة للحرب «الإسرائيلية» على غزة والضفة الغربية، قائلة: «حملة الهجوم ضدي لا تساوي شيئاً مقارنةً بالإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون».

ورداً على اتهامات بتجاوز التفويض الأممي، شددت ألبانيزي على أنها تلتزم بصلاحياتها، معتبرة أن شدة الهجوم عليها تعكس تأثير عملها الحقوقي. وأكدت أنها لا تتقاضى راتباً مقابل مهامها، رغم تعرضها لضغوط وعقوبات شخصية، مضيفة أنها تستمد صمودها من معاناة الفلسطينيين، ولاسيما الأمهات في غزة، سعياً لإلهام الآخرين للدفاع عن العدالة.

واعتبرت ألبانيزي أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي، جون نويل بارو، تعزز موقفها بشأن ما وصفته بـ«الحماية الخاصة لإسرائيل»، مشيرة إلى أنه كان الأجدر به إدانة الجرائم الصهيونية بدلاً من مهاجمتها.

وكان بارو قد طالب باستقالتها على خلفية تصريحات أدلت بها خلال مشاركتها عبر الفيديو في منتدى نظمته شبكة «الجزيرة» في الدوحة السبت الماضي، واعتبرها «شائنة ومستهجنة».

وقال الوزير الفرنسي، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي الأربعاء، إن «فرنسا تدين بلا تحفظ التصريحات الشائنة والمستهجنة التي أدلت بها فرانشيسكا ألبانيزي، والتي لا تستهدف الحكومة الإسرائيلية –التي يمكن انتقاد سياساتها– بل إسرائيل كشعب وكأمة، وهو أمر غير مقبول بتاتاً».

وكانت ألبانيزي قد تحدثت، في مداخلتها خلال المنتدى، عن «عدو مشترك سمح بوقوع إبادة جماعية في غزة»، معتبرة أن معظم دول العالم لم تعمل على إيقاف «إسرائيل»، بل زودتها بالسلاح ومنحتها غطاءً سياسياً ودعماً اقتصادياً ومالياً.

العدد 1806
السبت 14 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

فرعون العصر!

لم يكن فرعون موسى أول طاغية في التاريخ. وليس ترامب في هذا العصر آخر طاغية. فلكي تستمر الحياة هناك طواغيت في زمان ومكان.

ويبدو أنّ الطاغية فرعون كان أكبر عقلاً من طاغوت أو «طاعون» أمريكا، فلقد ظن أن موسى ساحر، فحشر له كل سحرة مصر ليفند سحر موسى كما توهم، فباء بالخسران والزيف المبين. أما طاغوت أمريكا والقرن الحادي والعشرين فيستمر في ضلاله وعنفوان جبروته، فهو إله القوة الغاشمة، يظن جازماً ألا إله غيره، يميت من يشاء ويحيي من يشاء، ويطمع أن يحكم العالم، فلا راد لحكمته، وحوله صهيونية تستمد مفهوماتها وآراءها من نسخ غبراء لأمة غابرة تسلحت بأساطير واهية وأمنيات سوداء أكل عليها الدهر وشرب ومضى للحمام!

والسؤال: هل ترامب وحده الطاغوت؟ أم هناك وراءه المملكة السعودية، والتي تمثل جيشاً من السحرة و»هامانات العصر»؟!

إن السعودية، التي سخرت الأمم المتحدة لمصالحها الاستعمارية، وراء كل مشكلات العالمين العربي والإسلامي، بعد أن اغتصبت بفلوسها مؤسسات الأمم المتحدة والرمم العربية والإسلامية، فمرتباتها في جيوب الجامعة العربية بقيادة السيسي ورابطة العالم الإسلامي.

وهل توجد شفافية ليذكر كم هي رواتب أعضاء الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي في السعودية؟!

هل الإسلام أو الاحتفاء بشهر رمضان هو فقط يا شيخ الحرمين السديس وضلال المسجد الحرام والذين قالوا إن الخروج على ولي الأمر كفر ونفاق وإن زنى وشرب الخمر جهراً! هل شهر رمضان هو بكاء السديس في التراويح، بينما لم يبكِ هؤلاء لليمنيين المقتولين ظلماً وعدواناً برصاص وصواريخ المملكة الشقيقة؟!

يا مشائخ الحرام، عيب، اتقوا الله في رمضان على الأقل!

الجنس بين أروقة السياسة

مرتضى الحسني

لم تهزّ فضيحة جيفري إبستين السياسة العالمية لأنها كشفت انحرافا فردياً، فالعالم اعتاد سقوط الأفراد، بل لأنّها أزاحت الستار عن تزاوج فاضح بين السلطة والغريزة، بين قرارٍ سياديٍّ وجسد مستباح. فلم تعد القضيّة محض جنسيّةً، ولا جنائيةً صرفة، وإنّما تحوّلت إلى اختبار أخلاقي شامل لنظام سياسي لطالما قدّم نفسه حارساً للقيمَ فإذا به يكون أكبر منتهكيها.

جيفري إبستين لم يكن مجرّد رجل ثريٍّ منحرف، بل كان حلقةً في شبكة نفوذ أوسع، تُدار ببرودة أعصاب لا تعرف العاطفة. الحديث عن ارتباطه بدوائر استخباراتية، وتحديداً توصيفه كـ»أصل استخباراتي» لا كعميل تقليدي، يفتحُ باباً لفهم مختلف لطبيعةَ الدور؛ فالأصل لا يتلقى الأوامر؛ لكن يُستثمر. فخلفيته العائلية، وصلاته السياسية، وعلاقاته مع شخصيات بارزة في كيان الاحتلال، بينها رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، ما كانت تفاصيل هامشية؛ لكنها عناصر في معادلة تُسيّرُ النفوذ الاجتماعي والمالي لحيازة أهداف تُمسكُ في اليد حقيقةً لا خيوطاً تُجمع من هنا أو هناك.

غير أنّ جوهر القضية لا يكمن في هوية الارتباطات بقدر ما يكمن في توظيف الملفات فتلك الوثائق ليست أرشيفاً للفضائح، بل بنك للابتزاز؛ إذ إنّ من يملكها لا يحتاج إلى دبابات ولا عقوبات، فصورة واحدة أو شهادة واحدة تكفيه لإعادة توجيه سياسة دولة، أو كسر إرادة زعيم، أو ضمان صمت برلمان... من هنا يتحوّل الابتزاز إلى أداة حكم تصبح معه الأخلاق عبئاً لا ضرورة تُغنّي على هوى المصالح.

الفظائع التي تكشفها هذه الملفات لا تقف عند حدود الجريمة، إنما تتجاوزها إلى فضح نفاق مزمن. فالدول التي رفعت راية حقوق الإنسان، وصدّرت خطاب حماية الطفولة، وضجت المنابر عن القيم العالمية، وجدت نفسها عاجزة عن حماية أبسط الضحايا حين كان الجناة من نخبها؛ إذ الصمت هنا ليس حياداً، بل مشاركة ضمنية، والتبرير ليس دفاعاً، بل إدانة مضاعفة.

هذه التسريبات لا تُقرأ بوصفها اندفاعاً أخلاقياً مفاجئاً، بل كفعل سياسي محسوب. فمما نُشر لم يكن كلّ ما ارتُكب هناك، وما كُشف لم يكن كلّ ما عُرف؛ كون الإعلام لعب دوره المعتاد: يضخم هنا ويخفف هناك، يقرّب أسماءَ ويُبعد أخرى. ففي الولايات المتحدة جرى التعامل بحذر مع ظلٍّ يقترب من دونالد ترامب، بعكس ما جرى في بريطانيا حيث بدا الأثر أقسى على كير ستارمر وحزبه، رغم غياب اسمه عن الوثائق؛ وذلك بسبب الانتقائية؛ فهي ليست خطأً مهنياً، بل خيار تحريري يخدم موازين القوى.

يبقى السؤال الأخطر معلّقاً: أين بقية الملفات؟ ما أفرج عنه بحسب الروايات المتداولة لا يتجاوز نصف الأرشيف. نصفٌ آخر ما زال حبيس الأدراج، تُغطّى فيه أسماء سياسية من الصف الأول، وتُدار حوله مساومات صامتة. فحين تُجزّأ الحقيقة تفقد براءتها، وتدويرها حسب التوقيت يُصيّرها أداة تخدم الأجندات، لا قيمة لها في معايير الأخلاق وموازين القيم الإنسانية والأخلاقية.

عموماً فإن قضية إبستين لم ولن تكون حادثةً عابرة، بل مرآة لنظام سياسي عالميٍّ يسمح للجريمة أن تزدهر حين تخدم المصالح، ويؤجل العدالة حين تُربك السلطة. بين الجنس والسياسة تتكشف حقيقة واحدة لا لبس فيها: ما يُدان عند العامة، تُديرهُ النخب في الخفاء. والسؤال لم يعد: من ارتكب الجريمة؟ بل: من سمح لها أن تستمر؟ ومن لا يزال يملك مفاتيح الصمت؟

طاقات الشباب بين غياب الفرص وحضور الاغتراب

سعاد الشامي

الشباب هم الثروة الحقيقية لأي وطن، وهم وقوده في البناء والنهوض والتقدم، وحين تستثمر قدراتهم داخل بلدانهم، يتحولون إلى قوة إنتاجية وعلمية وحضارية، وحين تُهدر طاقاتهم أو تُقصى قدراتهم أو تُهمل مواهبهم، يتحولون إلى وقود للهجرة والاغتراب.

يلعب النظام السعودي حالياً دوراً كبيراً في تسهيل إجراءات الغربة أمام الكثير من الشباب اليمني ومنحهم صلاحيات ما كانت لتمنح لهم سابقاً؛ وذلك لسببين هامين:

الأول: استغلال طاقات وقدرات الشباب، ليس بدافع إنساني، بل كقوة عمل مناسبة وجزء من استراتيجيات التنمية الخاصة بالسعودية.

الثاني: زرع الكراهية في قلوب أولئك الشباب تجاه وطنهم وحكومتهم، التي عجزت عن منحهم فرص العمل وأساسيات المعيشة، ليجدوا في السعودية ونظامها الوطن البديل الذي وفر لهم فرص العمل التي حُرموا منها في وطنهم.

الغربة قد ينظر إليها الشاب العاطل على أنها طوق النجاة؛ لكنها خسارة كبيرة للوطن. فكل طبيب أو مهندس أو معلم أو صاحب حرفة أو عامل يغادر بلده، يهاجر معه جزء من مستقبل الوطن وكرامته الاقتصادية. والأقسى من ذلك الشباب من خريجي الثانوية العامة، الذين يُعد كل واحد منهم مشروعاً لمهنة علمية أو فنية، أو مشروعاً لحرفة إنتاجية أو إبداعية. هؤلاء الشباب مشاريع بشرية استراتيجية يتم إجهاضها في مهدها.

استمرار حالة اللا سلم واللا حرب، المصحوبة بالحصار الخانق والحرب الاقتصادية المستعرة، بالإضافة إلى الفساد الإداري والمحسوبية، وضعف التخطيط التنموي، وتهميش الكفاءات... كلها عوامل لم تدفع الشباب فقط إلى الغربة، بل الجميع، خاصة في ظل تسهيلات كبيرة يقدمها لهم النظام السعودي، بل وحتى رؤوس الأموال، التي كان بإمكانها استيعابهم!

لهذا نقف عاجزين أمام سؤال مؤلم: كم تحتاج حكومتنا الموقرة من الوقت لصناعة حلول اقتصادية تحمي شبابنا من الاستقطاب فيصبح البقاء خياراً والاغتراب استثناء؟!

بطل كمال الأجسام إبراهيم البراق لـ 21:

ذهب «النخبة» محطتي الأولى.. وطموحي تمثيل اليمن عالمياً

نبيل الترابي

ثمة أبطال يحملون روحاً وعزيمة تتجاوز الحدود، يمتلكون طموحات بدأت مع اللحظات الأولى لمشوارهم الرياضي. نجمنا اليوم هو الشاب الرياضي إبراهيم طارق البراق، لاعب المنتخب الوطني لكمال الأجسام. استطاع في غضون سنوات قليلة أن يتربع على منصات التتويج، محولاً شغفه إلى عزيمة لا تنكسر. في هذا الحوار الخاص لصحيفة "لا"، نكشف تفاصيل قصة نجاح بطل أثبت أن "هندسة الجسد" تتطلبُ إرادة من حديد.

◆ **بداية المشوار.. من المنزل إلى منصات الذهب**

ذكر البراق أن بداياته تعود إلى قرابة 12 عاماً، مشيراً إلى أن شغفه باللعبة لم يتوقف حتى في أصعب الظروف؛ فخلال فترة انتشار فيروس كورونا، ظل يمارس تدريباته بانتظام في منزله، مؤمناً بأن الاستمرارية هي مفتاح النجاح. ومع أول مشاركة رسمية له، نجح في إحراز أول ميدالية ذهبية في رصيده، واضعاً بصمته بقوة في "بطولة النخبة".

◆ **الإرادة والتخطيط.. رؤية مهندس وبطل**

يقول البراق، وهو مهندس ديكور خريج جامعة الملكة أروى: "كمال الأجسام من الألعاب المتميزة ذات القاعدة الجماهيرية الكبيرة؛ لكن تحقيق النجاح فيها ليس سهلاً؛ فلا يمكن نيل ما تريد في عام أو عامين. الأمر يتطلب حلماً، وتكثيفاً للتدريبات، وعملاً بتفانٍ، وإصراراً للتغلب على الصعاب".

وأضاف أن تحقيقه المركز الأول في بطولة النخبة منحه دافعاً كبيراً لمواصلة المشوار، مؤكداً أن دعم أسرته، وخاصة والده، كان له الأثر الأكبر في تجاوز التحديات.

◆ **الطريق إلى العالمية والاستحقاقات الخارجية**

وعن تطلعاته المستقبلية، كشف البراق عن جاهزيته التامة لتمثيل اليمن في المحافل الخارجية، قائلاً: "تمثيل اليمن في البطولات الخارجية هو هدفي الأسمى. إن الخبرة البدنية والطول، بالإضافة إلى الوزن المفتوح الذي أتمتع به، كلها عوامل تمنحني القدرة على المنافسة بقوة على المراكز الأولى في الاستحقاقات الدولية القادمة".

وأكد أن إقامة البطولات المحلية والدورات التدريبية تعزز قدرات اللاعبين وتصقل مهاراتهم للمشاركات الخارجية، واصفاً كمال الأجسام بأنها أصبحت "الروتين الأساسي" لحياته.

واختتم حديثه بتوجيه الشكر لكل من سانده في مسيرته، وخص بالذكر رئيس الاتحاد، الدكتور نجيب الجوفي، وأمينه العام محمد الروضي، والدكتور عادل الحمادي. كما أهدى إنجازه الأول لوالده الغالي طارق البراق، ولوالدته، وزوجته، ومدربيه، وزملائه المنافسين الذين يرفعون حدة الأداء بقوة منافستهم.

البطل في سطور

- الاسم: إبراهيم طارق البراق.
- الصفة: لاعب المنتخب الوطني لكمال الأجسام.
- الإنجاز: ذهبية النخبة (الوزن المفتوح).
- المهارات الإضافية: الملاكمة الحرة، وحاصل على شهادات في اللياقة البدنية وشهادة من الاتحاد العربي (AFBF).

الوداد بطل كأس الشهيد الغماري

الحديدة / علي محمد محور

توج فريق الوداد بني زبير بطلا لكأس الشهيد محمد عبدالكريم الغماري، التي أقيمت منافساتها على ملعب الجيل بقرية نعمان بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بعد فوزه على نظيره المجد حيران بهدف نظيف حمل إمضاء عبدالعزيز الرصاعي.

وعقب اللقاء، قام مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة عبدالله مقبول، ومدير جمعية الشباب التنموية بالمديرية رئيس نادي النسور علي حجاجي، وأمين عام المجلس المحلي أبو الغيث دعيشي، وكبار الضيوف، بتتويج الوداد بكأس المركز الأول والميداليات الذهبية، والمجد بالميداليات الفضية، وتكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية: أفضل لاعب حسن علي من الوداد، الهداف مجدي عمر من الجيل، أفضل حارس محمد وادي من المجد، وأفضل مدافع زكريا عبسان من الهلال نعمان، إلى جانب تكريم طاقم تحكيم المباراة النهائية.

في رسالة تضامنية غواردیولا يوقع على قمصان فريق «غزة الإرادة»

وقّع الإسباني بيب غواردیولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، أمس، على قمصان لفريق غزة الإرادة لكرة قدم البتر في إطار تضامنه مع فلسطين.

وفي منشور على منصة "إنستغرام"، بعنوان "عندما تلتقي الإرادة بالعبقرية"، أعرب فريق غزة الإرادة عن شكره لغواردیولا على دعمه.

وقال الفريق: "من قلب غزة إلى قمة عالم كرة القدم، تلقى أبطالنا في فريق غزة للإرادة (لكرة القدم للبتر) رسالة خاصة وتوقيعاً من الفيلسوف بيب غواردیولا".

وأشار إلى أن "هذا القميص ليس مجرد قطعة قماش، بل هو وسام فخر يحمله كل لاعب تحدى الإصابة وركض خلف حلمه".

وتابع: "شكراً غواردیولا لأنك رأيت فينا ما نراه في أنفسنا: أبطالاً لا يعرفون المستحيل".

وسبق أن نشر لاعبو الفريق مشاهد لهم وهم يلعبون كرة القدم بين الأنقاض في غزة حاملين صورة لغواردیولا وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية.

ويُعد غواردیولا من أكثر الشخصيات الرياضية الواقفة بوجه الإبادة والجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال "الإسرائيلي" ضد الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، وبالذات منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحتى اليوم.

هدف كوميدي وليلة كارثية لبرشلونة

وصف مدرب برشلونة، هانز فليك، الخسارة الثقيلة 4-0 أمام أتلتيكو مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا بأنها "جرس إنذار"، مطالباً لاعبيه باستخلاص الدروس قبل مواجهة الإياب الحاسمة.

وتلقى حامل اللقب هزيمته الأكبر هذا الموسم على ملعب "متروبوليتانو"، أمس الأول، ليصبح مطالبا بريمونتادا صعبة عندما يستضيف لقاء العودة على "كامب نو" بعد أسبوعين.

وشهدت بداية اللقاء هدفاً "كوميدياً"، بسبب تمريرة المدافع إيرك غارسيا لحارس المرمى، الذي لم يستطع السيطرة على الكرة لتدخل في الشباك.

واعتبرت الجماهير هذا الهدف، الذي جاء في الدقيقة السابعة، معبراً عن الليلة الكارثية لبرشلونة.

وأقر المدرب الألماني بأن فريقه كان الطرف الأضعف في الشوط الأول، مشيرا إلى تحسن نسبي بعد الاستراحة؛ لكنه شدد على أن حداثة سن التشكيلة "ليست عذراً".

ورغم التأخر الكبير، يتمسك برشلونة بأمل العودة في النتيجة، بينما يدخل أتلتيكو مواجهة الإياب بأفضلية مريحة تقرّبه من النهائي.

14

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1806

السبت 14
شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. عرّاف ومشعوذ – مركز أرخبيل سقطرى.
2. مديرية في عدن – شجر معمر يثمر التمر.
3. ثلثا "تعز" – سعر – مكيال.
4. سورة قرآنية.
5. حليب – نرد ونمنع – متقدم كثيراً في العمر.
6. بداية شيء – من الخضروات (معكوسة).
7. من أسماء الله الحسنى (معكوسة) – نمت وزادت.
8. مديرية في تعز.
9. نقاش (معكوسة) – سقي.
10. سرير طفل – أرغب.
11. زورقي (معكوسة).
12. كاتب ومحلل سياسي فلسطيني خبير بالشؤون الروسية (صاحب الصورة) – مدينة فلسطينية (معكوسة).

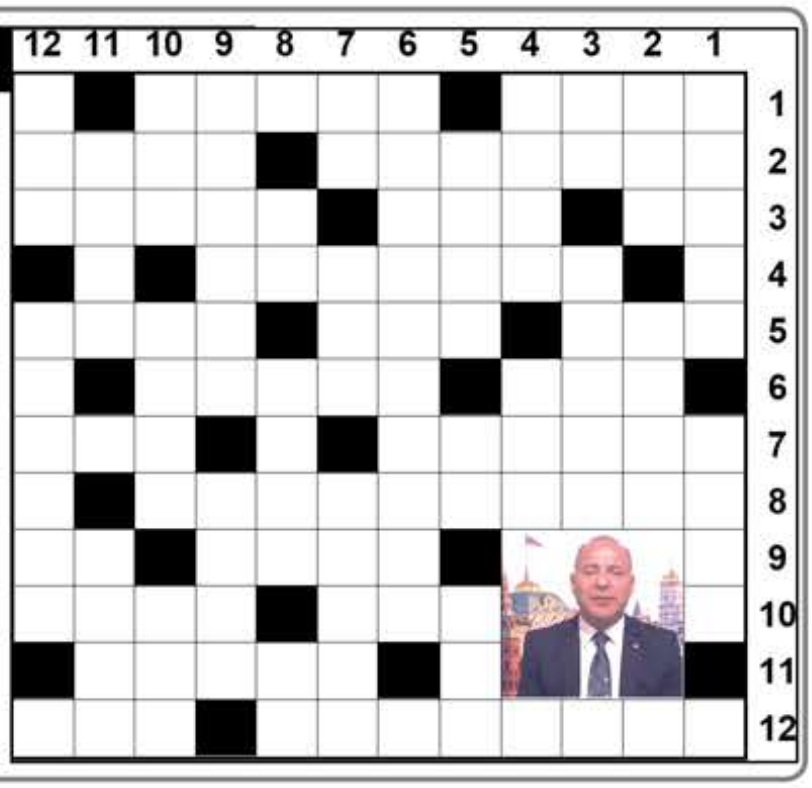

عمودياً

1. متكبر ومتبختر – يبيع.
2. صنف – سارع.
3. سحب – أصناف.
4. مؤدي أدوار في أعمال مسرحية أو سينمائية – نار.
5. آلة موسيقية – للنفي – من الظباء.
6. الأمين العام الثالث لحزب الله، وأحد أبرز قيادات محور المقاومة، استشهد في العام 2024.
7. لؤلؤ – اسم علم مذكر – مذياع.
8. اسم موصول – عساكر – متشابهان.
9. مديرية في محافظة صنعاء – صاحب إحدى المهن.
10. طعن بإبرة – ثواب أو مقابل العمل – مضى.
11. مديرية في لحج – محتاج (معكوسة).
12. نال (مبعثرة) – نسترد.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ن	ر	■	ن	ب	ل	■	ب	ي	ج	ع	1
ن	■	م	ا	ع	ط	ل	ا	د	ا	ل	ب	2
ح	ا	ل	ف	■	ي	ز	ل	ي	■	ب	ر	3
ط	ر	■	ط	ا	خ	■	م	ه	ا	ت	ا	4
ا	ي	ب	ي	ل	■	ف	ت	ي	ل	■	ت	5
ط	ح	ا	■	ب	ا	ق	ع	■	ص	ق	■	6
■	ا	ل	ف	ش	ل	■	ا	ل	ع	ر	ش	7
■	■	ي	م	ي	م	ت	ل	ا	ي	د	ع	8
			■	ر	■	ي	■	م	د	■	ي	9
			ه	■	د	د	ج	■	■	د	ر	10
			■	ن	و	د	ر	ب	ل	ل	ا	11
■	ي	ن	ا	ج	ي	ر	ا	ل	ي	ل	ع	12

حل العدد السابق

9	2	6	5	3	8	7	1	4
5	4	7	2	6	1	9	3	8
8	1	3	7	9	4	6	2	5
2	5	9	6	4	7	1	8	3
1	7	8	3	2	5	4	9	6
6	3	4	8	1	9	2	5	7
4	8	5	1	7	2	3	6	9
3	9	1	4	8	6	5	7	2
7	6	2	9	5	3	8	4	1

وجوه

9					8			
1			7					5
	6						8	
	3					9		6
			1		2			
7		6					9	
	1						2	
5					6			4
			4					3

حدث في مثل هذا اليوم

14 شباط / فبراير

1958 العراق والأردن يشكلان "الاتحاد العربي الهاشمي".
2005 اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بتفجير سيارته في بيروت.
2006 حراس المسجد الأقصى يُفشلون محاولة تسلل أربعة من الصهاينة في وقت متأخر من الليل كانوا يحفرون في مقبرة الرحمة محاولين الوصول للمسجد.
2016 استشهاد مدني وإصابة آخر بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي منازل المواطنين في حيدان بصعدة. واستشهاد مدني وإصابة آخر بسلسلة غارات لطيران العدوان على تعز.
2018 استشهاد أربع نساء وطفلتين بقصف لطيران العدوان محطة غاز بالحديدة ومديرية صرواح بمأرب.
2019 استشهاد وإصابة 13 صياداً بغارة لطيران العدوان على جزيرة بضيع بمحافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تجنب القسوة فهي لا تناسبك، لأنها تحجّر قلبك وتدمّر الحنان من عينيك. يمكنك القيام بأي مشروع ترفيهي يخفف عنك حدة التوترات التي تواجهها أحيانا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تخاطر باستقرار العلاقة والانزلاق وراء انفعالاتك الطائشة. إذا كنت تلبي الدعوات إلى سهرات تكثر فيها المأكولات الدسمة، فكن عادلا في تناولها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الظروف تمكنك من أن تكون تحت الأضواء. خفف تكبرك بعض الشيء لئلا تفقد الشريك. الضعف متحكم في رئتيك بسبب الإكثار من التدخين، كن حذرا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد لا تكون الظروف مواتية اليوم، إذ تتراكم عليك الأمور ولا تعرف من أين تبدأ. تكثر المشكلات المحيطة بك وتتركك في حالة من التعب والإرهاق.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
أي كلمة قاسية تنفر الشريك منك. تجنب ذلك وحاول التقرب منه قدر الإمكان. يمكنك القيام بأي شيء للتخلص من كل ما يضر بصحتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الرومانسية قوية جدا اليوم. أما أيامك المقبلة فستكون مليئة بالسعادة. لا تكثر تناول الطعام، ولا تنقطع عنه كيفما كان، احذر!

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تلتبس عليك الأمور وتسأل عن صدق عواطف الشريك اتجاهك، فتحصل على جواب مريح. ممارسة بعض الهوايات المفيدة للصحة أمر جيد وينشط الدورة الدموية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
هدئ اندفاعك تجاه الشريك؛ لأن ذلك قد يخلق لديه أنانية. لا تنتظر أن تفقد البدانة بين ليلة وضحاها. كن صبورا واستمر في اتباع الحمية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
نتائج إيجابية لمجهودك الذي بذلته. واجه الحبيب بما تعرف ولا تكن كتوما. تعرّض أحد أفراد الأسرة لعارض صحي قوي، يصيبك بقلق ووهن، تماسك قليلا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تسعى إلى إرضاء الحبيب وكسب وده بمختلف الطرق، وتقابله لحل بعض المشاكل العالقة. رغم تمتعك عامة بصحة جيدة ستعاني مشكلة في الجهاز العصبي والهضمي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحبيب يتفهم ظروفك، ويبدي اهتماما كبيرا بما يزعجك. تجنب الانفعالات القوية وخفف المشاريع، فقد تكون متوترا لا تعرف من أين تبدأ وكيف تنتهي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يوم مناسب لاتخاذ قرارات ناجحة ويفرح العازب خلالها بانعتاقه من التوتر والقلق. كن لين الطباع مع العائلة على الأقل، ولا تنفعل أمام أي تصرف لا يستحق الاهتمام.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ثورات «الربيع العربي» كانت بداية لتأسيس «الخلافة الإسلامية». استغل الإخوان المسلمون طاقة الشباب وحبهم للتغيير وتطلعهم لغد أفضل، وجعلوا منهم وقود الثورات، لولا ألطاف الله!

سلطان ابوطالب

نحتاج لعماد مغنية؛ عقله، روحه، جهاده، تاريخه، وفهمه للهدف النهائي لهذا الحراك الذي يقوده محور الانحياز للمستضعفين والمظلومين والمعذَبين، الآن أكثر من أي وقت مضى.
لأنهم يتوعّدوننا بزمنٍ قادمٍ للهَزائم والانكسار!

صالح أبو عزة

إنهم مجرمون ومنحطون بشكل أبشع مما ظهر في جزء صغير من وثائق تسربت في ملف إبستين. والشاهد الأكبر من الوثائق هو فلسطين واحتلالها، وما يحدث فيها من ظلم وإجرام، وما حدث من الإبادة الجماعية البشعة في غزة بمشاركة أنذال العالم مع {مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا}.

محمد الانسي

سلامٌ عليك ما بقي في الأرض حرٌّ، وما ارتفعت في السماء راية حقّ.
الحسين ابن البدر.

حسام البعداني

أينما حلت الفضائح والمؤامرات حضرت الإمارات.
أسماء إماراتية بارزة وردت في وثائق جيفري إبستين، وأبوظبي تسعى إلى احتواء الفضيحة.
#إبستين #ترامب #الإمارات

Zahraa Dirani

عمرك شفت حكومة لبلد تؤدي اليمين الدستوري في بلد آخر؟!
فقط حكومة «مجلس إبستين» تفعل ذلك!

عرفات الحاشدي

التاريخ يعيد نفسه!
الصورة الأولى لشهيد الثورة الجزائرية العربي بن مهيدي، حين وشى به الخونة فاعتقلته فرنسا سنة 1957، ليُستشهد شامخا وتبقى قضيته حيّة في ضمير الأحرار.
أما الصورة الثانية، فللمجاهد القائد أدهم العكر، الذي اعتقله الخونة وعملاء الصهاينة في غزة عام 2026 وحاولوا كسر إرادته، فلم يروا إلا الثبات، ولم يحصدوا إلا الخزي.
لكل ثورة رجالها، ولكل ثورة عملاؤها، ويبقى الفارق واضحاً بين من يصنع التاريخ، ومن يُرمى في مزابله!

حفيظ دراجي

هناك شيء ما وكبير وراء نشر ما سمحوا به من ملفات جزيرة إبستين!
يقيناً قطعاً، وهذا الشيء ليس معاقبة المجرمين، ولا محاسبة الشياطين، لن يفعل ذلك أحد، هم واثقون من ذلك؛ للأسف نحن العرب والمسلمين مهمتنا انتظار ما سيحدث، أو بالأصح انتظار «الملطام»!

د.خالد القروطي

يبدو أن «إسرائيل» قد أطلقت رصاصة الرحمة على اتفاقيات «أوسلو» وأنهت «عملية السلام» وبسطت سيطرتها على جميع أراضي الضفة (أ) و(ب) و(ج) وأبقت أبو مازن وحرسه الرئاسي لـ«ضبط الأمن» وتسليم المقاومين، ومنحت قادة «فتح» مزيد من بطاقات (VIP) للسهر في «تل أبيب» في نهاية الأسبوع، وهكذا ختمت حركة فتح تاريخها النضالي الطويل ببطاقة (VIP) في ملاهي «تل أبيب»، وإلا على أيش خارسين خالص بعد قرارات مجلس الوزراء «الإسرائيلي» المصغر بإلغاء «عملية السلام»، برمتها، عدا بطاقات (VIP) الممنوحة لقادة السلطة وجهازها الأمني؟!
أبو مازن يتمسك بـ«السلام الاستراتيجي» ويكسر البندقية، ويقول للمقاومين: توقفوا عن قتال الصهاينة، ويصف من يقاوم أنه «ابن كلب» والمكرفون لفتح والعاصفة ومنظمة العبودية!

ناصر الدويلة

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16
14 شباط/فبراير 2026 | 26 شعبان 1447هـ
السبت
العدد 1806

السلطات السعودية تعتقل جلال الصلاحي

رصد

اعتقلت السلطات السعودية الناشط المرتزق جلال الصلاحي، المحسوب على دولة الإمارات، واحتجزته في أحد السجون، مع صدور أمر رسمي بمنعه من مغادرة المملكة، بحسب مصادر صحفية وتقارير إعلامية.

وأكد الصحفي نائف حسان، عبر حسابه على منصة "فيسبوك"، خبر اعتقال الصلاحي وإيداعه السجن، مشيراً إلى صدور الإجراءات الرسمية بحقه.

وأوضحت المصادر أن الإجراءات جاءت على خلفية شكوى قضائية قدمتها الناشطة ألفت الدبعي وابنها حسام المليكي، ما يضع الصلاحي أمام عقوبات محتملة تشمل السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، إضافة إلى غرامة مالية قدرها مليون ريال سعودي وفق القوانين المعمول بها في المملكة.

لا أنتِ في مشتهى مَن أذعنوا "نَعمْ"
ولا بحسبانِ مَن لم يُذعنوا "لاءُ"
كُوني، فأوسطُ أهلِ الحيِّ ماشيةٌ
مَوتَى وهُم في حسابِ العيشِ أحياءُ
والحبلُ يُعقَدُ من أطرافِهِ رَسَناً
للعيرِ، وهي برَسمِ الحلِّ بترَاءُ
والضِّدُّ بالضِّدِّ يُرجى أو يُهابُ، كما
يُغلِي الدَّواءَ لدى طُلاّبِهِ الدَّاءُ

صلاح الدكاك

إن تراكم الثروة في طرف هو في الوقت ذاته تراكمٌ للبؤس، وعذاب العمل، والعبودية، والجهل، والتوحُّش، والانحطاط الأخلاقي، في الطرف المقابل، طرف الطبقة التي تنتج نتاجها كرأسمال.

كارل ماركس

حامض نيتريك

محمود ياسين

الأكثر دناءة!

ربما أكون أكثر من كتب هجاء في الإماراتيين؛ لكن والله ما ظننت أن يصلوا يوما إلى هذا الحضيض!

استخدام أجمل فتاة لديهم لتحقيق مكاسب سياسية!

اختاروا أجمل ما في الإمارات (الجمال هناك قليل جدا)، وأرسلوها لـ"إبستين"! فيهم "طيبة نفس" عجيبة عيال نهيان!

هذه واحدة من أكثر الأدوات إفصاحاً عن الدناءة.

إذ لم يكن الأمر نزوة سيطرت على "هند"، بقدر ما كانت الفتاة مبعوثا رسمياً لتوطيد العلاقات مع الكيان.

لم تكن "هند" خطيئة شخصية. لم تسيطر عليها نزوتها. كانت الفتاة مساهمة إماراتية رسمية في مشروع سيطرة الكيان عبر الجسد، البريء منه والعاهر، الغض وأملس التجربة.

و"هند" هي التجسيد للانثروبولوجيا السياسية الصاعدة.

في إحدى الرسائل تقول لـ"إبستين": "صاحب السمو، استمتع باللقاء"!

الآثار تنفي اكتشاف كنز في عمران

عمران

نفت الهيئة العامة للآثار والمتاحف الأنباء المتداولة حول اكتشاف كهف أثري يحوي كنوزاً في منطقة الدقراري بمحافظة عمران، مؤكدة أن هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وأوضح بيان للهيئة أن فريقاً ميدانياً من مكتب الهيئة بالمحافظة، برفقة مندوب من الأجهزة الأمنية، قام بمعاينة الموقع بعد انتشار الشائعات، وتبين أن أعمال الحفر الجارية باستخدام معدات ثقيلة ترتبط بادعاءات شخصية حول وجود "كنز" مزعوم، دون أي دلائل أثرية أو علمية.

وأكدت الهيئة أن الموقع عبارة عن مقطع أحجار طبيعي مغطى بطبقة من التربة، ولا يحتوي على أي كهف أو معالم أثرية، محذرة من أن مثل هذه الشائعات قد تؤدي إلى أعمال تخريبية تهدد المواقع التاريخية.

ودعت الهيئة الأجهزة الأمنية إلى ضبط المخالفين وإحالتهم للجهات القضائية، مجددة ثقتها بوعي المجتمع المحلي في حماية الإرث الحضاري والإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة.

المهرة: مقتل صومالي بمسيّرة أمريكية

المهرة

قصفت طائرة مسيّرة يُعتقد أنها أمريكية، صباح الجمعة، سيارة يقودها رجل صومالي في وسط مدينة الغيضة، مركز محافظة المهرة المحتلة.

وأفادت المصادر بأن الهجوم أسفر عنه مقتل السائق الصومالي على الفور.

وتشير المعلومات إلى أن الضحية وصل إلى المهرة قبل أيام قليلة، وكان يقود السيارة لشخص صومالي آخر مقيم في الغيضة.

اليوم الـ 54 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي